

العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة - دليل من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية

د/محمد سعد أحمد حسين
مدرس بقسم المحاسبة
كلية التجارة - جامعة الإسكندرية

ملخص البحث

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة، وذلك بالتطبيق على الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية خلال الفترة من ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٩.

وقد توصل الباحث، في ظل التحليل الأساسي، إلى أن قابلية التقرير المالية للقراءة تؤثر تأثيراً سلبياً ومعنوياً على أتعاب المراجعة، حيث يؤدي انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة الي زيادة أتعاب المراجعة بالنسبة للشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

كما توصلت الدراسة، في ظل التحليل الإضافي، الى تأكيد التأثير السلبي المعنوي للقابلية للقراءة على أتعاب المراجعة بالإضافة لوجود تأثير إيجابي معنوي لكل من حجم منشأة المراجعة وحجم الشركة كمتغيرين رقابين على أتعاب المراجعة، وعدم معنوية تأثير درجة الرفع المالي للشركة محل المراجعة، وإدائها المالي كمتغيرين رقابين على أتعاب المراجعة.

وأخيراً توصلت الدراسة، في ظل تحليل الحساسية، إلى اتفاق نتائج تحليل الحساسية بدرجة كبيرة مع نتائج التحليل الأساسي بأن قابلية التقارير المالية للقراءة تؤثر تأثيراً سلبياً ومعنوياً على أتعاب المراجعة، وهو ما يدعم النتائج التي تم التوصل إليها في التحليل الأساسي.

الكلمات المفتاحية: قابلية التقارير المالية للقراءة، أتعاب المراجعة.

The Relationship between Readability of Financial Reports and Audit Fees: Evidence from non-financial Companies Listed on the Egyptian Stock Exchange

Abstract

The research aims to study and test the relationship between the readability of financial reports and audit fees, in a Sample non-financial companies listed on the Egyptian stock exchange during period from 2015 to 2019.

The results of fundamental analysis concluded the negative significant effect of the readability of financial report on audit fees, as the low readability of financial reports leads to an increase in audit fees for non-financial companies listed on the Egyptian stock exchange.

As for the results of additional analysis the study concluded to confirm the negative significant effect of readability on audit fees. As well as the existence of positive significant effect of the Audit firm size and the firm size, as control variables, on Audit fees, and nonsignificant effect of leverage ratio, and return on assets, as control variables, on Audit fees.

Finally, the study concluded that under the sensitivity analysis, the results of the sensitivity analysis largely agree with the results of the fundamental analysis regarding the negative significant effect of the readability of financial report on audit fees. This indicates that the results of the sensitivity analysis largely support the results of the fundamental analysis.

Keywords: Readability of financial reports, Audit Fees.

١ - مقدمة البحث

يعد الدور الأساسي للتقارير المالية توصيل المعلومات المتعلقة بالمنشأة لمستخدمي تلك التقارير لمساعدتهم على اتخاذ القرارات، وحتى يحدث ذلك لابد ان تكون التقارير المالية قابلة للقراءة (Abernathy et al., 2019; Czerney & Readability ومفهومة. ويشير البعض Sivadasan, 2020) الي اهتمام العديد من الهيئات التنظيمية والرقابية مثل SEC الأمريكية بقدرة مستخدمي التقارير المالية على فهم المعلومات الواردة بتلك التقارير، واتخاذ إجراءات وتوفير إرشادات تتعلق بالقوائم المالية والايضاحات المتممة لها. حيث من الضروري ان تكون التقارير المالية قابلة للفهم والقراءة من جانب المستخدمين والا يزيد الافصاح بصورة تبعد التقارير المالية عن الغرض الأساسي لها وتؤثر على قدرة المستخدمين على استخلاص المعلومات الملائمة. وبالتالي تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة على نفعية تلك التقارير.

وتوضح بعض الدراسات (Lo et al., 2017; Desouza et al., 2019; Seifzadeh et al., 2020) أن التقارير المالية المطولة وغير المفهومة والتي تتضمن الكثير من التفاصيل والمصطلحات يصعب على المستخدمين قراءتها، كما يمكن استخدامها لإخفاء الأداء الضعيف او التلاعب بالأرباح، وكل ذلك يؤدي الي فشل التقارير المالية في تحقيق مهمتها الأساسية وهي توصيل معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات.

ويُعرف علي (٢٠٠٩) المراجعة الخارجية بأنها عملية منظمة للتجميع والتقييم الموضوعي للأدلة الخاصة بمزاعم عميل المراجعة بشأن الاحداث والتصرفات الاقتصادية لتحديد مدى تمشي هذه المزاعم مع المعايير المحددة وتوصيل النتائج لمستخدمي القوائم المالية وأصحاب المصلحة في المنشأة. وتلعب المراجعة دورا هاما في إضفاء الثقة على القوائم المالية المُعدة من جانب إدارة المنشأة، وزيادة اعتماد مستخدمي تلك القوائم على المعلومات الواردة بها في اتخاذهم للقرارات الاستثمارية المختلفة. ويحصل المراجع في سبيل تقديمه لخدمات المراجعة على مقابل مادي يطلق عليه أتاعاب المراجعة.

وتعد قضية أتاعاب المراجعة Audit fees أحد الابعاد الهامة والمؤثرة لمهنة المراجعة. وقد تناولت العديد من الدراسات (Saputra et al., 2019; Leidner & Lenz, 2017; Musah, 2017; Castro et al., 2015) موضوع أتاعاب المراجعة ومحددات تلك الأتاعاب وعلاقة أتاعاب المراجعة بجودة عملية المراجعة وأثرها على مهنة المراجعة.

وتناولت بعض الدراسات (Blanco et al., 2020; Rezvani & Brandak, 2020; Xu et al., 2020) العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة. حيث اتفقت النتائج التي تم التوصل اليها على وجود تأثير للقابلية للقراءة على أتعاب المراجعة. وأضافت دراسة Xu et al (2020) أن ذلك التأثير يكون ثنائي الاتجاه، حيث تؤدي صعوبة قراءة التقارير المالية الي زيادة أتعاب المراجعة، ومن اتجاه آخر فان أتعاب المراجعة المرتفعة تعمل علي تحسين قابلية التقارير المالية للقراءة. وتري دراسة (Kazemiolum et al (2020 أن ما يجعل المراجع الخارجي يطلب أتعابا اعلي في حالة صعوبة قراءة التقارير المالية هو زيادة الوقت والجهد المبذول في عملية المراجعة والتقدير المرتفع للمخاطر. وبناءً على ذلك يمكن القول ان قابلية التقارير المالية للقراءة قد يكون لها تأثير على أتعاب المراجعة وهو ما اشارت له الدراسات السابقة والتي تم اجراؤها في بيئات مختلفة، وهو ما يدفعنا للتساؤل عن مدي إمكانية وجود دليل عملي على هذه العلاقة في بيئة الاعمال والممارسة المهنية المصرية، فهل توجد هذه العلاقة في الشركات غير المالية المقيدة في البورصة المصرية؟ هذا ما سيجيب عنه هذا البحث نظريًا وعمليًا.

٢ - مشكلة البحث

تحظى قضية تحديد أتعاب المراجعة ومحددات تلك الأتعاب باهتمام الكثير من الباحثين حيث تناولت العديد من الدراسات (Urhoghide & Emeni, 2014; Kikhia, 2015; Naser & Hassan 2016; Pham et al., 2017; Ali, et al., 2018; MohammadRezaei et al., 2018; Jizi & Nehme, 2018) ومحددات أتعاب المراجعة. ووفقا لتلك الدراسات يوجد العديد من المحددات التي تؤثر في قيمة أتعاب المراجعة ومن تلك المحددات ما هو متعلق بعمل المراجعة (مثل حجم منشأة العميل وربحياتها والمخاطر المرتبطة بمنشأة العمل ولجنة المراجعة) ومحددات متعلقة بمنشأة المراجعة (ومن أهمها حجم منشأة المراجعة)، وبالنسبة لقابلية التقارير المالية للقراءة فنظرا لأهميتها في زيادة منفعة المعلومات المحاسبية وتسهيل عملية فهم وتفسير التقارير المالية فقد يؤدي انخفاض القابلية للقراءة الى زيادة الوقت والجهد المبذول Audit effort من المراجع في عملية المراجعة مما قد يكون له أثر على أتعاب المراجعة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة على الأسئلة التالية نظريًا وعمليًا، ماهية قابلية التقارير المالية للقراءة وكيفية قياسها؟ ما هي أهم محددات أتعاب المراجعة وفقا للدراسات السابقة؟ هل تؤثر قابلية التقرير المالية للقراءة على أتعاب المراجعة؟ وأخيرا إذا كانت بعض الدراسات السابقة في دول مختلفة قد أثبتت العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة

وأتاعاب المراجعة، فهل يوجد دليل عملي على هذه العلاقة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية؟ وان وجد فما هي دلالاته المهنية؟

٣ - هدف البحث

يستهدف هذا البحث التحقق مدي وجود تأثير لقابلية التقارير المالية للقراءة على أتاعاب المراجعة، وذلك بالتطبيق على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٥ الي ٢٠١٩.

٤ - أهمية ودوافع البحث

تتبع أهمية البحث من الناحية الأكاديمية من كونه يعد امتدادا للبحوث التي تناولت محددات أتاعاب المراجعة، وبصورة خاصة يركز البحث على التحقق من وجود علاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتاعاب المراجعة. كما تكمن أهمية البحث العملية في كونه يسعى الي اختبار تلك العلاقة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

ومن أهم دوافع البحث ندرة البحوث التطبيقية فيما يتعلق بمحددات أتاعاب المراجعة في البيئة المصرية. فضلا عن إيجاد دليل عملي على مدي صحة العلاقة محل الدراسة من عدمه في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، من خلال اتباع منهجية متكاملة. وأخيرا مساهمة البحوث الأجنبية، ذات الصلة، بإجراء تحليل أساسي وأضافي وكذا تحليل الحساسية، للتغلب على نقص يكاد يكون متكرراً في غالبية البحوث المصرية في هذا الشأن.

٥ - حدود البحث

يقتصر هذا البحث على دراسة وأختبار أثر قابلية التقارير المالية للقراءة على أتاعاب المراجعة، وذلك في عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٥ وحتى ٢٠١٩. وبالتالي يخرج عن نطاق البحث اختبار تلك العلاقة في الشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية، وتلك التي تُعد قوائمها بعملة اجنبية، وكذلك المؤسسات المالية نظراً لطبيعتها الخاصة. كما يخرج عن نطاق البحث المحددات الأخرى لأتاعاب المراجعة (مثل خصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة، وسمعة مكتب المراجعة Audit firm reputation). وأخيراً فان قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطة بضوابط تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

٦- خطة البحث

في ضوء مشكلة البحث وتحقيقاً لهدفه، سوف يتم استكمال ما تبقى من البحث على النحو التالي:

١-٦ مفهوم وكيفية قياس قابلية التقارير المالية للقراءة.

٢-٦ محددات أتعاب المراجعة.

٣-٦ تحليل العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة واشتقاق فرض البحث.

٤-٦ منهجية البحث.

٥-٦ نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

١-٦ مفهوم وكيفية قياس قابلية التقارير المالية للقراءة

تلعب المعلومات المفصح عنها عبر التقارير المالية دورًا هامًا في عملية اتخاذ القرارات. حيث يقوم العديد من مستخدمي التقارير المالية بالاعتماد على تلك المعلومات لاتخاذ القرارات الاقتصادية، إلا أنه لا يمكن لجميع المستخدمين فهم كل المعلومات الواردة بالتقارير المالية نظرًا لاختلاف قدرتهم على استيعاب وتفسير تلك المعلومات. وهنا يثار التساؤل حول مدى قابلية تلك التقارير للقراءة والفهم من جانب مستخدميها. وقد ظهر الاهتمام من جانب العديد من الباحثين بمصطلح القابلية للقراءة منذ فترة طويلة. حيث تم تناول ذلك المفهوم بصفة عامة من جانب بعض الباحثين بينما تم تناوله من الناحية المحاسبية من جانب البعض الآخر. فكما توضح دراسة Dubay (2004) فإن القابلية للقراءة بصفة عامة هي الخاصية التي تجعل قراءة بعض النصوص أسهل من غيرها. ومن الناحية المحاسبية تتفق العديد من الدراسات (Nguyen & Kimura, 2018; Bonsall et al., 2017; Loughran & Mcdonala, 2014; Jones & Smith, 2014) على صعوبة تحديد المقصود بالقابلية للقراءة. وقد اتفقت دراستي (Nguyen & Kimura, 2018; Loughran & Mcdonala, 2014) على أنه يمكن القول بأن مصطلح القابلية للقراءة يشير الي قدرة المستثمرين والمحللين الماليين على استيعاب وفهم المعلومات المفصح عنها. وتري دراسة (Bonsall et al (2017 أن القابلية للقراءة يقصد بها سهولة فهم المستخدمين للمعلومات المفصح عنها. وتوضح دراسة (de Souza et al (2019 أن قابلية التقارير المالية للفهم Understandability تتأثر بقابلية التقارير للقراءة والتي تشير الي درجة الصعوبة الموجودة في التقرير ومدى فهم المستخدم له.

وفيما يتعلق بقياس قابلية التقارير المالية للقراءة فقد استندت الدراسات السابقة الي عدد من المقاييس. ويمكن تقسيم تلك المقاييس وفق مدخلين، المدخل الأول يعتمد على الصيغ الرياضية بينما يعتمد المدخل الثاني علي كمية الإفصاح في التقارير المالية. وفيما يتعلق بالمدخل الأول فمن أشهر مؤشرات مؤشر (Fog) ومؤشر (Flesch)، وكما توضح دراسة (Bonsall et al (2017) فإن مؤشر (Fog) يتكون من عنصرين يتم قياسهما كميًا، العنصر الأول هو نسبة الكلمات المعقدة التي تتضمن أكثر من ثلاثة مقاطع، والعنصر الثاني هو عدد الكلمات في الجملة. وقد لاقى ذلك المؤشر قبولا لدي عدد من الباحثين وتم استخدامه في بعض الدراسات (Kazemilolum et al., (2020; Salehi et al., 2020). والمؤشر الثاني هو مؤشر (Flesch) حيث وفقا لدراسة (Dubay (2004) فإن ذلك المؤشر يُعد اقل تعقيدا ويتكون من عنصرين هما عدد المقاطع في الجملة وعدد الكلمات في كل جملة، وقد تم استخدامه في عدد من الدراسات (Xu et al., 2020; Safari, 2019).

اما فيما يتعلق بالمدخل الثاني لقياس القابلية للقراءة فهو مدخل يعتمد على كمية الإفصاح في التقارير المالية. حيث وفقا لدراسة (You & Zang (2009) فإن التقارير الأطول من المحتمل أن تشمل على الكثير من التفاصيل غير الضرورية مما يجعلها أكثر صعوبة في الفهم من جانب المستخدمين وبالتالي تقل قابليتها للقراءة. وتشير دراسة (Cui (2015) الي أنه كلما زادت كمية الإفصاح كلما ادي ذلك لانخفاض القابلية للقراءة. وتوضح دراسة (Lewis & Young (2019) أن المدخل المعتمد على كمية الإفصاح لقياس القابلية للقراءة يعد اقل تعقيدا ويتناسب بصورة كبيرة مع طبيعة التقارير المالية. وتري دراسة (Cho et al (2019) أن أهم ما يميز هذا المدخل هو انخفاض احتمال تعرضه لتأثير الاختلافات في الخصائص اللغوية بين اللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات. وقد اعتمدت بعض الدراسات على ذلك المدخل لقياس القابلية للقراءة منها دراستي (Desouza et al., 2019; Koholga & Jerry, 2016) حيث تم قياس القابلية للقراءة باستخدام عدد صفحات التقارير المالية، ودراستي (Boa et al., 2015; Cheung, 2014) حيث اعتمدتا على عدد الكلمات الواردة بالتقرير المالي كقياس للقابلية للقراءة، ودراستي (Devos & Sarkar, 2015; Karim & Sarkar, 2020) اللتان قامتا بقياس القابلية للقراءة بعدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

وقد انتقدت عدد من الدراسات مدخل القياس المعتمد على الصيغ الرياضية كمؤشر (Fog) ومؤشر (Flesch) حيث تري دراسة (Stone & Parker, 2013) أن تلك المؤشرات من الصعب تطبيقها في مجال التقارير المالية حيث لا تميز بين الكلمات ذات المقاطع المتعددة الممكن فهمها بسهولة في التقارير المالية والأخرى التي تتضمن نفس العدد من المقاطع ولكنها أكثر تعقيدا ومن الصعب فهمها، كما ان تلك المؤشرات تتجاهل خبرات مستخدمي التقارير المالية فيما يتعلق بقدرتهم على تفسير المعلومات الواردة بتلك التقارير. كما تتفق دراستي (Badawy & Ibrahim, 2016; Loughran & McDonald, 2014) على أن تلك المؤشرات لا تتناسب بيئة الاعمال ومن الصعب استخدامها لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة، حيث تصلح بصورة أكبر للاستخدام في مجال الكتب التعليمية، بالإضافة الي أنه من الصعب تحديد طول الجمل بالتقارير المالية، كما أن عدد المقاطع في الكلمة لا يعبر بالضرورة عن تعقد الكلمة او صعوبة فهمها بل قد تكون شائعة الاستخدام في التقارير المالية وبالتالي يسهل على المستخدمين فهمها.

وقد تناولت العديد من الدراسات الآثار المحتملة لقابلية التقارير المالية للقراءة على المستثمرين وغيرهم من مستخدمي التقارير المالية. حيث تشير دراسة (You & Zang, 2009) الي تأثر رد فعل المستثمرين المتعلق بالتقارير المالية نتيجة لانخفاض قابليتها للقراءة، حيث كلما كانت التقارير المالية أكثر تعقيدا وطولا كلما كان رد فعل المستثمرين المرتبط بتداول الأسهم أكثر تأخرا. وتوضح دراسة (Cui, 2015) أنه على الرغم من وجود اختلاف بين المستثمرين من ناحية قدرتهم على فهم المعلومات الواردة بالتقارير المالية، حيث يكون المستثمرون الأكثر الماما بالنواحي المالية والمحاسبية أكثر قدرة على فهم تلك المعلومات، الا أنه كلما ازدادت قابلية التقارير المالية للقراءة كلما ازداد فهم جميع المستثمرين للمعلومات الواردة بها وكلما ازداد اعتمادهم عليها في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. كما تناولت دراسة (Aymen et al, 2018) تأثير سهولة قراءة المعلومات الواردة بالتقارير المالية على سلوك المحللين الماليين. حيث توصلت نتائج الدراسة الي أن سهولة قراءة التقارير المالية يجذب المحللين الماليين ويؤثر إيجابًا على متابعتهم للشركات، وأوصت الدراسة بضرورة قيام ادارة الشركات بتوفير معلومات سهلة الفهم في التقارير المالية من خلال استخدام جمل قصيرة وكلمات شائعة الاستخدام. وذلك بهدف تقليل الفجوة المعرفية بين إدارة الشركات ومستخدمي المعلومات الواردة بالتقارير المالية.

وبناءً على ما تقدم يخلص الباحث الى عدم اتفاق الدراسات السابقة على تعريف موحد لقابلية التقارير المالية للقراءة. وتتفق معظم التعاريف المستخدمة على أن التقارير المالية سهلة القراءة هي

التي تتميز بكونها أكثر سهولة في الفهم وأكثر استيعاباً من جانب المستخدمين مما يمكنهم من استخدام المعلومات الواردة بتلك التقارير في اتخاذ القرارات. وقد استخدمت الدراسات السابقة عدة مقاييس للتعبير عن القابلية للقراءة إلا أنه من الملاحظ وجود بعض الانتقادات لمدخل القياس المعتمد على الصيغ الرياضية مثل مؤشر (Fog) ومؤشر (Flesch) خصوصاً في حالة التقارير المالية المعدة بلغة مختلفة عن اللغة الإنجليزية، وقد أوضحت الكثير من الدراسات أنه من الأفضل في هذه الحالة استخدام المدخل المعتمد على كمية الإفصاح في التقارير المالية، وهو المدخل الذي اعتمد عليه الباحث في قياس قابلية التقارير المالية للقراءة. وقد اتفقت العديد من الدراسات على وجود تأثير إيجابي لسهولة قراءة التقارير المالية على مستخدمي المعلومات كالمستثمرين والمحللين الماليين وغيرهم.

٦-٢ محددات أتعاب المراجعة

تناولت العديد من الدراسات مفهوم أتعاب المراجعة *Audit fees*، حيث تري دراسة *Casterella* (2004) ان تحديد أتعاب المراجعة هي عملية تفاوضية بين المراجع ومنشأة العميل محل المراجعة، حيث كلما كان العميل يُشكل أهمية اقتصادية لمكتب المراجعة او يمثل نسبة كبيرة من اجمالي الأتعاب التي يحصل عليها المراجع كلما ادي ذلك لزيادة قدرته على التفاوض بشأن تحديد الأتعاب وبالتالي يؤدي ذلك لانخفاض أتعاب المراجعة، بينما ترتفع تلك الأتعاب في حالة انخفاض قدرة عميل المراجعة على التفاوض.

ووفقاً لدراسة *Callaghan et al* (2008) فإن أتعاب المراجعة تمثل المقابل المادي مقابل الجهد المبذول من جانب المراجع لكي يصل الي توكيد معقول على القوائم المالية التي يقوم بمراجعتها. وتري دراسة *Johi et al* (2012) أنه يمكن التعرف علي مفهوم تسعير المراجعة من منظور العرض والطلب، حيث من منظور العرض يمكن النظر الي أتعاب المراجعة باعتبار أنها دالة في تقييم المراجع للمخاطر الاجمالية لعملية المراجعة، بمعنى ان المراجع يقوم بالموازنة بين ما سيحصل عليه وما قد يتحملة كنتيجة للمسئولية القانونية المتوقعة مستقبلاً وبالتالي فان المراجع يوازن بين الجهد المبذول والمنافع المحققة من ذلك الجهد ويقوم المراجع بزيادة أتعابه في حالة وجود جهود مراجعة إضافية يتم بذلها نتيجة ارتفاع المخاطر، بينما يقل ذلك المجهود في ظل وجود بعض العوامل مثل وجود آليات حوكمة قوية. وتتفق دراسة *Abbott* (2017) مع الفرضية التي أشار اليها كلا من *(Baderscher et al., 2014; Choi et al., 2009)* والمتعلقة بان أتعاب المراجعة ستزداد كلما زاد الجهد المبذول من جانب المراجع لتقليل احتمال التعرض لمخاطر التقاضي،

ويحصل المراجع علي زيادة إضافية في الأتعاب في حالة ارتفاع احتمال تعرضه لخطر تقاضي مستقبلا.

وتوضح دراسة علي (٢٠١٩) أن أتعاب المراجعة هي " المبالغ التي يتقاضاها مراقب الحسابات نظير قيامه هو وفريق عمله ببذل الجهد والوقت من اجل القيام بمراجعة القوائم المالية لمنشأة العميل وابداء الرأي من خلال تقرير المراجعة، عن مدي صدق وعدالة هذه القوائم المالية". وتشير دراسة أبو العلا (٢٠٢١) الى أن أتعاب المراجعة هي المبلغ الذي يحصل عليه المراجع من عميل المراجعة مقابل القيام بعملية المراجعة على الوجه الأمثل، حيث تمثل أتعاب المراجعة انعكاسًا للجهد والمخاطر المتوقعة من القيام بعملية المراجعة.

ومن خلال ما سبق يخلص الباحث الى أن أتعاب المراجعة هي المقابل المادي الذي يحصل عليه المراجع الخارجي نتيجة قيامه بعملية المراجعة وابداء رأيه عن مدي صدق وعدالة القوائم المالية. الا أنه لا يتضح من الدراسات السابقة الأساس العملي او النظري الذي على أساسه يتم تحديد أتعاب المراجعة بشكل عادل، حيث ان تحديد تلك الأتعاب قائم على التفاوض بين المراجع وعميل المراجعة. الا أنه كما اشارت العديد من الدراسات السابقة يوجد العديد من محددات أتعاب المراجعة، وهو ما سيتناوله الباحث في الجزئية التالية من البحث.

تعددت الدراسات التي تناولت محددات أتعاب المراجعة، وقد تم تناول تلك العوامل من جوانب مختلفة. حيث تناولت بعض الدراسات العوامل المتعلقة بعمل المراجعة بينما تناولت دراسات اخري العوامل المتعلقة بمنشأة المراجعة. حيث فيما يتعلق بمحددات أتعاب المراجعة المرتبطة بخصائص عميل المراجعة فقد تناولت دراسة (Gonthier-Besacier & Schalt (2007) تحديد تأثير بعض العوامل والتي من أهمها حجم الشركة والمخاطر التي تتعرض لها على أتعاب المراجعة. وتشير نتائج الدراسة والتي تم اجرائها على عينة من الشركات غير المالية في فرنسا أن زيادة حجم الشركة يؤدي لزيادة قيمة أتعاب المراجعة، وارجعت الدراسة السبب في ذلك الي أن الشركات كبيرة الحجم تزداد لديها المخاطر، وظهرت هذه النتيجة بصورة أوضح في الشركات التي تنتمي لقطاع تكنولوجيا المعلومات. وكلما زادت درجة المخاطر كلما ادي ذلك الي زيادة قيمة الأتعاب التي يحصل عليها المراجع. وتتفق دراستي (Urhoghide & Emeni, 2014; Musah, 2017) مع نتائج الدراسة السابقة رغم اجراءها في بيئات مختلفة. حيث تم اجراء دراسة (Urhoghide & Emeni (2014) على ١٥٣ شركة تنتمي لأحدي عشر قطاعا مختلفا في دولة نيجيريا، وتوصلت أيضا الي ان حجم

شركة عميل المراجعة يؤثر بصورة كبيرة على أتعاب عملية المراجعة. وأضافت الدراسة ان عملية تحديد أتعاب المراجعة تحتاج الي ان تكون أكثر تنظيماً وتحديدًا لكيفية تسعير الخدمات التي يقدمها المراجع والا يعتمد الموضوع على التفاوض بين العميل والمراجع. وانتقلت دراسة (Musah, 2017) والتي تم إجراؤها في دولة غانا مع الدراسات السابقة فيما يتعلق بأن حجم شركة عميل المراجعة هو العامل الأكثر أهمية في التأثير على الأتعاب بالإضافة لعوامل اخري من أهمها ربحية العميل، وقد توصلت الدراسة الي نتيجة تري أنها تختلف مع معظم الدراسات السابقة حيث إشارات تلك النتيجة الي أن المخاطر التي تتعرض لها شركة العميل لا تؤثر على الأتعاب. وارجعت الدراسة السبب في ذلك الي ضعف اللوائح والقواعد القانونية المتعلقة بتحمل المراجع مسئولية اكتشاف التلاعب بالقوائم المالية بدولة غانا. وأشارت الدراسة الي ان عدم إدراك المراجعين لأهمية عنصر المخاطر لدي العميل قد يشكل تهديدا علي سمعة مكاتب المراجعة الكبرى.

وقد هدفت دراستي (سويدان ٢٠١٠; Kikhia, 2015) الي تحديد العوامل المؤثرة على أتعاب المراجعة التي تدفعها الشركات الأردنية. حيث تم اجراء الدراسة الاولي على ١٠٧ شركة مالية وغير مالية مقيمة ببورصة عمان، بينما تم اجراء الدراسة الثانية على ١١٧ شركة غير مالية مقيمة بنفس البورصة، وتناولت الدراستين عدة عوامل متعلقة بعميل المراجعة وهي حجم شركة العميل، وتعدد عملياتها، وربحيتها، والمخاطر التي تتعرض لها، وطبيعة الصناعة. بالإضافة لعامل متعلق بمنشأة المراجعة وهو حجم مكتب المراجعة. وتوصلت الدراستان الي أن أكثر العوامل تثيرا على الأتعاب هو حجم شركة العميل والتي ترتبط إيجابيا بقيمة الأتعاب، أيضا كلما زادت ربحية العميل كلما كانت أتعاب المراجعة أكثر ارتفاعا. كما وُجد ارتباط بين المخاطر التي تتعرض لها شركة العميل وقيمة الأتعاب. وفيما يتعلق بحجم مكتب المراجعة توصلت الدراستين الي أن الشركات التي تمت مراجعتها من جاني أحد مكاتب المراجعة الأربع الكبرى كانت أتعاب المراجعة لديها مرتفعة بصورة كبيرة مقارنة بالشركات التي تمت مراجعتها من مكاتب المراجعة الأخرى. وأوضحت دراسة سويدان (٢٠١٠) أن السبب في ذلك يرجع الي ان وجود فروق في جودة خدمات المراجعة المقدمة من مكاتب المراجعة الكبرى مقارنة بالمكاتب الأصغر حجما، كمان ان المكاتب الكبرى تتمتع بسمعة جيدة وبمركز احتكاري في سوق خدمة المراجعة مما يمكنها من الحصول على أتعاب أعلى.

وقد قامت دراسة (EL-GAMMAL, 2012) بإجراء استبيان في دولة لبنان لآراء مجموعتين من المشاركين هما المراجعين الخارجيين وممثلي العملاء (المحاسبين والمراقبين الماليين والمدققين الداخليين) حول العوامل التي تؤثر على تحديد أتعاب المراجعة، حيث تم تناول مجموعتين من

العوامل المجموعة الاولى ترتبط بخصائص منشأة المراجعة (حجم منشأة المراجعة، خبرتها، سمعتها، التخصص الصناعي، المنافسة في سوق المراجعة)، والمجموعة الثانية من العوامل ترتبط بخصائص عميل المراجعة (حجم الشركة، وربحياتها، وتعقد عملياتها، والمخاطر التي تتعرض لها) وتوصلت الدراسة الي ان جميع العوامل السابقة تؤثر بنسب متفاوتة في تحديد أتعاب المراجعة من وجهة نظر كلا من المراجعين الخارجيين وممثلي العملاء. يتفق مجموعتي المشاركين على أن العامل الأكثر أهمية الذي يؤثر على تحديد أتعاب المراجعة هو ما إذا كانت منشأة واحدة من المنشآت الأربع الكبرى أم لا، وتوضح الدراسة الي ان السبب في ذلك هو ان منشآت المراجعة الأربع الكبير تتميز بجودة أعمال المراجعة التي تقوم بها وزيادة مصداقية تقاريرها السنوية في جميع أنحاء العالم. وقد اشارت الدراسة الي أهمية إلزام الشركات بالإفصاح عن قيمة أتعاب المراجعة في تقاريرها السنوية حتى يمكن تحديد ما إذا كانت العوامل التي تتناولها تؤثر فعليا على أتعاب المراجعة ام لا، ونتفق دراسة (Hassan & Naser, 2013) مع الراي السابق وتوضح ان السبب في انخفاض الأبحاث التطبيقية التي تتناول العوامل المؤثرة على أتعاب المراجعة في الدول العربية يرجع الي ان عدد كبير من الشركات في هذه لا تفصح عن أتعاب عملية المراجعة.

كما استهدفت دراستي (Naser & Hassan, 2016; Hassan & Naser, 2013) تحديد العوامل المتعلقة بخصائص الشركة التي يتم مراجعتها والتي تؤثر على تحديد أتعاب المراجعة التي تدفعها الشركات غير المالية المقيدة بسوق الأوراق المالية. حيث تم تطبيق دراسة Hassan & Naser (2013) على الشركات بسوق ابوظبي للأوراق المالية، ودراسة Naser & Hassan (2016) على الشركات بسوق دبي للأوراق المالية. وفي كلتا الدراستين تم تناول بعض خصائص الشركات من أهمها حجم الشركة مقاسا بإجمالي الأصول، ربحية الشركة مقاسة بصافي الدخل الي المبيعات، وتعقد عمليات الشركة مقاسة بعدد الفروع والشركات التابعة، والمخاطر التي تتعرض لها الشركة مقاسة بإجمالي الالتزامات الي اجمالي الأصول. وتوصلت نتائج الدراستين الي ان أتعاب المراجعة ترتبط إيجابيا وبصورة كبيرة بحجم الشركة وارجعت دراسة (Naser & Hassan, 2016) السبب في ذلك الي ان الشركات كبيرة الحجم تتعرض لضغوط من بعض الجهات الخارجية ولديها موارد مالية مرتفعة مما يدفعها للتعاقد مع إحدى مكاتب المراجعة الكبرى وبالتالي سداد أتعاب مراجعة اعلي، بينما إشارات النتائج الي عدم تأثر أتعاب المراجعة بصورة كبيرة بكلا من ربحية الشركة والمخاطر التي تتعرض لها. وقد اختلفت نتائج الدراستين فيما يتعلق بتأثير تعقد عمليات الشركة على أتعاب المراجعة حيث توصلت دراسة (Hassan & Naser, 2013) لوجود علاقة

إيجابية بين تعقد العمليات والأتعاب بينما توصلت دراسة (2016) Naser & Hassan الي سلبية تلك العلاقة وأوضحت الدراسة ان السبب في ذلك يرجع الي ان الشركات التي لديها عمليات أكثر تعقيدا تقوم بتوظيف موظفين مؤهلين للغاية وتستخدم نظم معلومات محاسبية أكثر تطورا مما يضمن جودة المخرجات من البيانات المالية ويسهل من عملية المراجعة ويقلل من الأتعاب التي يتم سدادها.

وتناولت بعض الدراسات العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وأتعاب المراجع الخارجي. حيث تناولت دراسة (2010) Choi et al العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وجودة عملية المراجعة والأتعاب التي يحصل عليها المراجع الخارجي. وتم اجراء الدراسة على عينة من الشركات الامريكية حيث تم قياس حجم مكتب المراجعة بعدد العملاء في المكتب. وتوصلت الدراسة الي ان مكاتب المراجعة الكبرى تقوم بتقديم خدمات المراجعة بجودة عالية مقارنة بمكاتب المراجعة الأصغر حجما، وهذا التفاوت في جودة الخدمة المقدمة يؤدي لحصول مكاتب المراجعة الأكبر حجما على أتعاب أعلى.

وفي صورة مشابهة تم اجراء دراسة (2013) Sundgren & Svanstrom على الشركات في دولة السويد. حيث هدفت الدراسة لتناول العلاقة بين حجم مكتب المراجعة وجودة عملية المراجعة والأتعاب التي يحصل عليها المراجع. وأشارت الدراسة الي ان مكاتب المراجعة الكبرى وهي الستة مكاتب الكبرى في السويد (وليس المكاتب الأربع الكبرى كما اشارت الكثير من الدراسات) تبذل المزيد من الجهد في عملية المراجعة وتتميز بان لديها خبرة أكبر مقارنة بمكتب المراجعة الأصغر حجما، وهو ما يؤدي لزيادة جودة عملية المراجعة وبالتالي زيادة أتعاب المراجعة.

وعلي الرغم من تشابه نتائج دراسة (2013) Bae & Lee مع نتائج الدراسات السابقة الا أنها تختلف عنهم في كيفية قياس حجم مكتب المراجعة. حيث تم قياس الحجم باستخدام ثلاثة مقاييس هي إيرادات المكتب، وعدد الفروع، وعدد الموظفين بالمكتب. وتوصلت الدراسة الي وجود علاقة إيجابية بين حجم المكتب وكلا من جودة عملية المراجعة والأتعاب التي يحصل عليها المراجع.

وتتفق دراسة (2017) Pham et al مع الدراسات السابقة من ناحية أنه إذا كان مكتب المراجعة من المكاتب الأربع الكبار فان ذلك يؤدي الي ارتفاع أتعاب المراجعة. الا ان الدراسة تضيف ان مكاتب المراجعة الأصغر حجما تقدم جودة مراجعة اعلي مقارنة بمكاتب المراجعة الكبرى وارجعت

الدراسة السبب في ذلك الي أنه تم اجراءها في دولة فيتنام وهي تعد سوق اقتصادي ناشئ مما ادي لاختلاف النتائج مقارنة بالدراسات التي تم اجراءها في دول متقدمة.

وقد تناولت دراسة (MohammadRezaei et al (2018) العلاقة بين سمعة مكتب المراجعة وكلا من جودة عملية المراجعة وألعاب المراجعة. وأشارت الدراسة الي أنه تم قياس سمعة مكتب المراجعة باستخدام التصنيف المقدم من سوق الأوراق المالية، وتم استخدام ذلك المقياس نتيجة لان الدراسة تم اجراءها في بورصة طهران حيث لا يسمح لمكاتب المراجعة الأربع الكبرى بالعمل هناك. وتوصلت الدراسة الي عدم وجود اختلاف جوهري في جودة عملية المراجعة بين المكاتب الأعلى والاقل تصنيفا، الا أنه يوجد اختلاف كبير في الألعاب التي يحصل عليها كلا منها حيث مكاتب المراجعة الأعلى تصنيفا تتقاضى ألعاب اعلي بكثير من تلك التي تتقاضاها مكاتب المراجعة الأقل في التصنيف.

كما تناولت بعض الدراسات تأثير العوامل المتعلقة بالحوكمة وخصائص مجلس الإدارة ولجنة المراجعة على الألعاب. حيث توصلت دراسة (Boo & Sharma (2008 الي وجود ارتباط سلبي بين استقلال أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء لجنة المراجعة وبين ألعاب المراجعة. وقد أشارت الدراسة الي ان السبب في ذلك يرجع الي ان وجود أعضاء مستقلون يقلل من خطر المراجعة ويقل الجهد والوقت اللازمان لعملية المراجعة وبالتالي تنخفض الألعاب التي يحصل عليها المراجع.

وقد اتفقت نتائج دراستي (Ali, et al, 2018; Jizi & Nehme, 2018) فيما يتعلق بوجود علاقة إيجابية بين زيادة فاعلية كلا من مجلس الإدارة ولجنة المراجعة وألعاب عملية المراجعة. حيث اشارت دراسة (Ali, et al (2018 أنه يمكن الاستدلال على فعالية مجلس الإدارة من خلال حجم المجلس واستقلالية أعضائه والفصل بين مناصبي رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي وعدد مرات اجتماع مجلس الإدارة، وأن تلك العناصر تؤدي لزيادة فعالية مجلس الإدارة وينعكس ذلك في صورة التأكيد علي جودة التقارير المالية والمحاسبية، ولتحقيق ذلك يتم الحصول على خدمة مراجعة عالية الجودة مما يؤدي لزيادة ألعاب المراجعة. وتضيف دراسة (Jizi & Nehme (2018 أن زيادة استقلال أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء لجنة المراجعة وتوافر الخبرة المالية لديهم يؤدي لزيادة الفعالية والرغبة في الحصول على خدمة مراجعة عالية الجودة لحماية مصالح المساهمين وهو ما ينعكس في صورة ارتفاع ألعاب المراجعة.

وفي البيئة المصرية حظي موضوع محددات أتعاب المراجعة باهتمام العديد من الدراسات حيث اعتمدت معظمها على أسلوب الاستبيان. ومنها دراسة راضي (١٩٩٤) والتي هدفت لتحديد العوامل المؤثرة على أتعاب المراجعة. حيث اعتمدت الدراسة على أسلوب قائمة الاستبيان والتي تم توجيهها لمجموعتين من المشاركين هما المراجعين وعملاء المراجعة وتضمنت متغيرات الدراسة خمس وعشرون متغيرا من المحتمل ان تؤثر على أتعاب المراجعة، وتوصلت الدراسة الي اتفاق مجموعتي المشاركين على تصنيف مجموعة من المتغيرات باعتبار أنها الأكثر أهمية في تحديد أتعاب المراجعة وهي حجم منشأة عميل المراجعة، الوقت الذي يستلزمه تخطيط وتنفيذ عملية المراجعة ودرجة التعقيد المصاحبة لها، بالإضافة لحجم مكتب المراجعة وشهرته وتوقيت القيام بعملية المراجعة. ويلاحظ ان حجم عينة الدراسة والمتمثل في ٣٠ مفردة من مجموعتي المشاركين يعتبر قيد على تعميم نتائج الدراسة.

وباستخدام أسلوب مشابه للدراسة السابقة قام العطار (٢٠٠٣) بإجراء دراسة اختبارية لتحديد تأثير بعض العوامل من أهمها حجم منشأة العميل ومخاطر اعماله وحجم مكتب المراجعة والمركز التنافسي له وخبرة المراجع والوقت المتاح لعملية المراجعة على تحديد أتعاب المراجعة. وتم استخدام أسلوب قائمة الاستبيان لعينة حكومية من المراجعين بمكاتب المراجعة والجهاز المركزي للمحاسبات. وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود تأثير ايجابي لكل من حجم منشأة العميل والمركز التنافسي لمكتب المراجعة وخبرة المراجع علي أتعاب المراجعة. بينما اتضح عدم وجود تأثير لكل من حجم مكتب المراجعة ومخاطر العميل والوقت المتاح لعملية المراجعة على الأتعاب. ويلاحظ ان النتيجة التي توصلت لها الدراسة والمتعلقة بعدم تأثير حجم مكتب المراجعة على الأتعاب تخلف عن معظم الدراسات السابقة والتي توصلت الي وجود تأثير لحجم المكتب على الأتعاب، وقد يكون السبب في ذلك هو قيام الدراسة بقياس حجم مكتب المراجعة بعدد الافراد الذين يعملون بالمكتب وهو ما يختلف عن أسلوب القياس المستخدم في معظم الدراسات السابقة. كما تم قياس أتعاب المراجعة باستخدام مقياس تجريبي على مقياس ليكرت المكون من خمس نقاط وليس باستخدام قياس فعلي لأتعاب المراجعة، وهو ما يجب اخذه فالاعتبار عند تناول نتائج هذه الدراسة.

وقد هدفت دراسة سمره (٢٠١٥) الي تقديم نموذج لقياس أتعاب عملية المراجعة مع الاخذ في الاعتبار بيئة مخاطر الاعمال في مصر والعوامل المؤثرة على مهام ومسئوليات المراجع. حيث تم استخدام اسلوب قائمة الاستبيان في تجميع المعلومات المطلوبة، وتضمنت عينة الدراسة عدد من أعضاء لجان المراجعة بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وتضمن نموذج الدراسة تقييم أربعة

وعشرون متغيرا في علاقتهم بأتعاب المراجعة في مصر. وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود أربع متغيرات فقط تفسر حوالي ٩٧% من قيمة الأتعاب وهي تعقد عمليات العميل، مخاطر العمليات التشغيلية، مخاطر الربحية، وتطبيق مؤشر المسؤولية الاجتماعية.

وقد توصلت دراستي (راضي، ٢٠١٧؛ الشواربي، ٢٠١٨) واللذان تم اجرائهم بأسلوب قائمة الاستقصاء لنتائج مشابهة فيما يتعلق بالعلاقة بين لجنة المراجعة وأتعاب المراجعة حيث أوضحت دراسة راضي (٢٠١٧) أن خصائص لجنة المراجعة (الاستقلال، والحجم، والخبرة، والنشاط، والفاعلية) تعمل على تخفيض أتعاب المراجعة نتيجة لإسهامها بدور هام في زيادة فعالية عملية الرقابة وتقليل الغش وإدارة الأرباح بالإضافة لتقليل المخاطر وهو ما يؤدي لتقليل عدد ساعات عمل المراجع وتخفيض الجهد المبذول مما يؤدي لانخفاض أتعاب المراجعة. وازافت دراسة الشواربي (٢٠١٨) أن زيادة الخبرة المالية والمحاسبية لدي أعضاء لجنة المراجعة تمكنهم من الاشراف على إجراءات إعداد القوائم والتقارير المالية وبالتالي تقل حاجاتهم الي زيادة خدمات المراجعة مما يؤدي الي انخفاض أتعاب المراجعة.

كما قام علي (٢٠١٩) بإجراء دراسة تطبيقية على عينة مكونة من ٤٠ شركة غير مالية مقيدة بالبورصة المصرية لاختبار العلاقة بين كلا من حجم مكتب المراجعة والخصائص التشغيلية لمنشأة العميل علي أتعاب المراجعة. وتوصلت نتائج الدراسة الي ان كل من حجم وربحية وعمر منشأة عميل المراجعة بالإضافة لحجم مكتب المراجعة يؤثر إيجابيا على أتعاب المراجعة، بينما اتضح عدم وجود تأثير لكل من مخاطر اعمال العميل ودرجة تنوع أنشطته على الأتعاب.

ويخلص الباحث من الدراسات السابقة الي اتفاق معظمها على مجموعة محددات لأتعاب المراجعة مرتبط بعميل المراجعة والبعض الاخر مرتبط بمنشأة المراجعة. ومن أهم تلك المحددات حجم منشأة العميل، وبحيتها، والمخاطر التي تتعرض لها، وحجم منشأة المراجعة. وتحليل تلك الدراسات منهجيا يتضح اعتماد بعضها مثل (Naser & Hassan 2016; Pham et al., 2017; Jizi & Nehme, 2018; علي، ٢٠١٩) على اجراء دراسة تطبيقية وقياس أتعاب المراجعة بصورة فعلية، بينما اعتمدت دراسات اخري منها (راضي، ١٩٩٤؛ العطار، ٢٠٠٣؛ سمره، ٢٠١٥؛ الشواربي، ٢٠١٨) على اجراء استبيان موجه لمجموعة من المشاركين مثل المراجعين وعملاء المراجعة. ويتضح من تلك الدراسات ندرة استخدام القياس الفعلي لأتعاب المراجعة في الدراسات التي تم اجرائها في البيئة المصرية، ويرى الباحث أن السبب في ذلك يتعلق بصعوبة

الحصول على البيانات الفعلية للأتعاب، إلا أن القياس الفعلي للأتعاب يضيف مصداقية على النتائج التي تم التوصل إليها، وهو ما اعتمد عليه الباحث، حيث تم قياس أتعاب المراجعة وفقا لقيمتها الفعلية بمحاضر اجتماعات الجمعيات العمومية للشركات بعينة الدراسة.

٦-٣ تحليل العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة واشتقاق

فرض البحث

بشأن تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على الأتعاب التي يتقاضاها المراجع الخارجي. تناولت بعض الدراسات هذه العلاقة. حيث توضح دراسة (Cho et al (2019 أن قابلية التقارير المالية للقراءة تعد أحد العناصر التي يعتمد عليها المراجعين عند تخطيطهم لساعات عمل المراجعة وتحديد الأتعاب. وقد تناولت الدراسة العلاقة بين صعوبة قراءة التقارير المالية وأتعاب المراجعة وساعات عمل المراجع. وتوصلت الدراسة الي ان المراجعين يبذلوا جهود إضافية لتخفيض المخاطر في حالة التقارير المالية صعبة القراءة ويحتاجوا لساعات عمل أكثر، كما توجد علاقة إيجابية بين صعوبة القراءة والأتعاب، حيث كلما كانت التقارير المالية أكثر صعوبة في قراءتها كلما ادي ذلك لزيادة أتعاب المراجعة.

وقد تناولت دراسة (Abernathy et al (2019 العلاقة بين قابلية الإيضاحات المتممة بالتقارير المالية للقراءة وكلا من التأخير في تقرير المراجعة وأتعاب المراجعة وتقديم رأي متعلق بالاستمرارية. وقد تم قياس قابلية الإيضاحات المتممة للقراءة بعدد الكلمات المستخدمة في تلك الإيضاحات، حيث وفقا للدراسة فأن عدد الكلمات يعد هو المقياس المباشر والأكثر وضوحا لقياس سهولة قراءة المعلومات المالية، حيث كلما ازداد عدد الكلمات كلما كان ذلك دليلا علي زيادة حجم المعلومات المفصح عنها مما قد يؤدي الي صعوبة القراءة ويقلل من فعالية الإفصاح. وقد توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة بين قابلية الإيضاحات المتممة بالتقارير المالية للقراءة وتأخر تقرير المراجع، حيث كلما كانت الإيضاحات المتممة أكثر سهولة في قراءتها كلما انخفض عدد الأيام بين نهاية السنة المالية وتاريخ صدور تقرير المراجع. كما توصلت النتائج أيضا الي وجود علاقة بين سهولة القراءة وأتعاب المراجعة، حيث تزداد أتعاب المراجعة في حالة صعوبة القراءة، كما يزداد احتمال اصدار المراجع لرأي متعلق بالاستمرارية إذا كانت الإيضاحات المتممة أكثر صعوبة في قراءتها.

واستهدفت دراسة (Rezvani & Barandak (2020) التحقق من تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة على الأتعاب التي يحصل عليها المراجع الخارجي. حيث تم قياس القابلية للقراءة باستخدام مؤشر (Fog) بينما تم قياس أتعاب المراجعة باستخدام بيانات فعلية عن الأتعاب. وفي ظل وجود عدة متغيرات رقابية من أهمها حجم الشركة، ومعدل العائد على الأصول والرفع المالي، توصلت نتائج الدراسة أن قابلية التقارير المالية للقراءة لها علاقة معنوية وعكسية مع أتعاب المراجعة. حيث كلما زادت سهولة قابلية التقارير المالية للقراءة كلما انخفضت أتعاب المراجعة، وكلما انخفضت سهولة قابلية التقارير المالية للقراءة كلما زادت أتعاب المراجعة.

وتشير دراسة (Xu et al (2020) الي أن المراجع الخارجي يلعب دورًا هامًا في تحسين المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية وفي توفير معلومات مفيدة للمستثمرين لاتخاذ القرارات. وهدفت الدراسة الي التحقق من وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين أتعاب المراجعة وقابلية التقارير المالية للقراءة، حيث قد تؤدي صعوبة قراءة التقارير المالية الي ارتفاع أتعاب المراجعة، ومن جهة اخري فان أتعاب المراجعة المرتفعة قد تؤثر إيجابيا على سهولة قراءة التقارير المالية. حيث تم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة باستخدام ثلاثة مؤشرات لحساب سهولة قراءة التقارير المالية (Fog, KINCAID, FLESCH)، بينما تم قياس أتعاب المراجعة باستخدام بيانات فعلية عن الأتعاب (اللوغاريتم الطبيعي لأتعاب المراجعة). وتوصلت الدراسة لوجود علاقة ثنائية الاتجاه بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة. حيث تؤدي صعوبة قراءة التقارير المالية الي زيادة أتعاب عملية المراجعة. بينما في حالة النظر للعلاقة من جانب أتعاب المراجعة فإنه في حالة سداد الشركة لأتعاب مراجعة مرتفعة فان ذلك يؤدي لزيادة جودة عملية المراجعة وتوفير المزيد من المعلومات حول الشركة مما يعمل علي تحسين إمكانية قراءة التقارير المالية. وبالتالي فان أتعاب المراجعة المرتفعة تؤدي الي جوده مراجعة مرتفعة مما يؤثر إيجابيا على سهولة قراءة التقارير المالية.

وتناولت دراسة (Blanco et al (2020) العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وكلا من التأخير في إعداد تقرير المراجعة وأتعاب المراجعة واستخدام المراجع لمصطلحات توضيحية في تقريره. حيث تم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة باستخدام مؤشر (BOG)، بينما تم قياس التأخير في تقرير المراجعة بعدد الأيام بين تاريخ التقرير ونهاية السنة المالية، وأتعاب المراجعة تم قياسها باستخدام بيانات فعلية، بينما تم قياس استخدام المراجع لمصطلحات توضيحية بالقيمة (١) في حالة استخدامه لذلك والقيمة (٠) في حالة عدم الاستخدام. وقد اشارت الدراسة الي ان التأخير في تقرير المراجع يعكس الصعوبة والجهد المبذول الذي يقوم به المراجع في عمله واحتمال تقييمه لمخاطر

مرتفعة لدي العميل وقيامه بجمع المزيد من ادلة المراجعة، وكل ذلك يؤدي الي ارتفاع أتعاب المراجعة. وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود ارتباط بين انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة وتأخر تقرير المراجع وارتفاع أتعاب المراجعة بالإضافة الي ان قابلية القراءة المنخفضة تؤدي لزيادة احتمال قيام المراجع باستخدام مصطلحات توضيحية إضافية في تقرير المراجعة.

وتتفق دراسة (Salehi et al (2020) مع دراسة (Blanco et al (2020) فيما يتعلق بأن طول المدة المستغرقة لإعداد تقرير المراجعة قد لا يعبر بالضرورة عن ارتفاع جودة عملية المراجعة ولكن قد يحدث بسبب الغموض في التقارير المالية، حيث يرتبط التأخر في إعداد تقرير المراجعة بحجم العمل والمجهود الذي يبذله المراجع وهو ما قد يزيد في حالة انخفاض قابلية التقارير المالية للقراءة. كما أنه قد يطلب المراجع أتعاب مرتفعة في هذه الحالة. وتضيف الدراسة ان المراجع قد يعتبر الغموض في التقارير المالية مؤشر على وجود مخاطر لدي الشركة مما قد يؤثر على الرأي المتعلق بالاستمرارية.

وهدفنا الدراسة الي تحديد تأثير صعوبة قراءة التقارير المالية على كلا من: تأخر تقرير المراجع ARL، أتعاب المراجعة، اصدار رأي حول الاستمرارية Going Concern. حيث تم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة باستخدام مؤشر (Fog) لحساب سهولة قراءة التقارير المالية، بينما تم قياس تأخر تقرير المراجعة باللوغاريتم الطبيعي للفرق في عدد الأيام بين نهاية السنة المالية وتاريخ تقرير المراجعة، وأتعاب المراجعة تم قياسها باللوغاريتم الطبيعي لأتعاب المراجعة، والرأي في الاستمرارية تم قياسه بالقيمة ١، ٠، حيث إذا تضمن تقرير المراجعة رأي متعلق بالاستمرارية ١، وإذا لا يتضمن ٠. واشتملت الدراسة على بعض المتغيرات الرقابية حجم منشأة المراجعة، حجم واستقلالية والخبرة المالية للجنة المراجعة، تغيير المراجع، فترة المراجع، حجم المنشأة، عمر المنشأة، العائد على الأصول. وتوصلت نتائج الدراسة الي أنه كلما زادت صعوبة قراءة التقارير المالية كلما ادي ذلك لزيادة التأخر في تقرير المراجعة، وكلما كانت أتعاب المراجعة مرتفعة، وكلما ازداد احتمال وجود رأي متعلق بالاستمرارية. بينما كلما كانت التقارير المالية أكثر سهولة في قراءتها كلما انخفض وقت إعداد تقرير المراجعة وكانت أتعاب المراجعة اقل، بالإضافة لعدم وجود رأي متعلق بالاستمرارية حيث التقارير المالية التي يصعب قراءتها تعد مؤشر خطر لدي المراجع.

وتشير دراسة (Kazemiolum et al (2020) الي أن صعوبة قراءة التقارير المالية قد تؤدي الي تقدير مرتفع للمخاطر من جانب المراجع، وإصدار رأي حول الاستمرارية، أيضا قد تؤدي الي

تأخير تقرير المراجع، بالإضافة الي ان بذل المزيد من الجهد في عملية المراجعة يجعل المراجع يطلب أتعاب اعلي. وهدفت الدراسة الي التحقق من تأثير قابلية التقرير السنوي للقراءة على قياس خطر ارتباط المراجعة، حيث سيتم تناول التأثير على كل من تأخر تقرير المراجع، أتعاب المراجعة، الرأي المتعلق بالاستمرارية، معدل تغيير المراجع. حيث تم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة باستخدام مؤشر Fog لحساب سهولة قراءة التقارير المالية، تأخر تقرير المراجعة تم قياسه باللوغاريتم الطبيعي للفرق في عدد الأيام بين نهاية السنة المالية وتاريخ تقرير المراجعة، وأتعاب المراجعة باللوغاريتم الطبيعي لأتعاب المراجعة، والرأي في الاستمرارية (إذا تضمن تقرير المراجعة رأي متعلق بالاستمرارية ١، وإذا لا يتضمن ٠)، وتغيير المراجع: (إذا تم تغير مراجع حسابات الشركة ١، وغير ذلك صفر). وأوضحت نتائج الدراسة أنه كلما كانت التقارير المالية أكثر صعوبة في قراءتها كلما تطلب ذلك مجهود ووقت أكبر في عملية المراجعة مما يؤدي الي تأخر تقرير المراجعة وارتفاع أتعاب المراجعة. أيضا فإن صعوبة القراءة تزيد من احتمال وجود مخاطر مما يزيد من احتمال اصدار رأي متعلق بالاستمرارية. كما ان الشركات ذات القابلية المنخفضة للقراءة تتصف بمعدل أسرع لتغيير المراجع.

ويخلص الباحث من تحليل هذه الدراسات الي وجود اتفاق بينها على وجود علاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة. حيث كلما كانت التقارير المالية أكثر صعوبة في قراءتها كلما ادي ذلك لارتفاع اتعب المراجعة. وبتحليل هذه الدراسات منهجيا اتضح اعتمادها على أسلوب الدراسة التطبيقية من خلال استخدام وتحليل البيانات الفعلية للشركات، حيث اتفقت الدراسات السابقة على قياس أتعاب المراجعة باستخدام بيانات فعلية، وفيما يتعلق بقابلية التقارير المالية للقراءة فقد اختلفت الدراسات في كيفية قياسها، حيث بعض الدراسات اعتمدت على الصيغ الرياضية مثل مؤشر (Fog) ومؤشر (Flesch)، ودراسات اخري اعتمدت على كمية الإفصاح في التقارير المالية. وسيعتمد الباحث علي هذا المنهج التطبيقي لاختبار العلاقة التأثيرية محل الدراسة باعتبار أنه المنهج الأكثر اعتمادًا والأكثر ملائمة. كما يتضح عدم اختلاف مجال تطبيق تلك الدراسات حيث تم اختبار العلاقة على الشركات المقيدة في البورصة وبعض الدراسات قامت باستبعاد الشركات المالية المقيدة بالبورصة نظرًا لطبيعتها الخاصة. ورغم اجراء معظم الدراسات السابقة في ظل سوق رأس مال متقدم الا ان دراسة هذه العلاقة قد تكون أكثر أهمية في الأسواق الناشئة وهو ما يدعم توجه الباحث لاختبار هذه العلاقة في بيئة الممارسة المصرية باعتبار أنها إحدى الدول النامية ذات الأسواق الناشئة علاوة على ندرة البحوث في هذا الصدد. وفيما يتعلق بالفترة الزمنية التي

أجريت فيها هذه الدراسات يتضح أنها قد أجريت في أعوام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ مما يؤكد حداثة هذه العلاقة وأهمية دراستها.

وبناء على ذلك يعتقد الباحث بإمكانية تأثير قابلية التقارير المالية للقراءة سلبًا على أتباع المراجعة، وعليه يمكن اشتقاق فرض البحث على النحو التالي:
H1: تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيرًا سلبيًا ومعنويًا على أتباع المراجعة للشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

٦-٤ منهجية البحث

تتاول البحث في شقه النظري موضوع قابلية التقارير المالية للقراءة. بالإضافة لتتاول العوامل المؤثرة على أتباع المراجعة. وقد اثار البحث التساؤلات حول العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتباع المراجعة، وهو ما يسعى الباحث لاختباره من خلال فرض البحث حيث سيتم اجراء دراسة تطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، وذلك قياسًا على (Xu et al., 2020; Blanco et al., 2020). وسوف يعرض الباحث كلا من: اهداف الدراسة التطبيقية، مجتمع وعينة الدراسة، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، الإحصاءات الوصفية، اختبار الاعتدالية، نتائج اختبار فرض البحث في ظل التحليل الأساسي، التحليل الإضافي، وأخيرا تحليل الحساسية. وذلك كما يلي:

٦-٤-١ اهداف الدراسة التطبيقية

تهدف الدراسة التطبيقية بصفة أساسية الي اختبار فرض البحث عمليا والذي سبق اشتقاقه في الشق النظري للبحث، والمتمثل في التعرف على ما إذا كانت قابلية التقارير المالية للقراءة تؤثر على أتباع المراجعة، قياسًا على (Rezvani & Barandak, 2020; Cho et al., 2019). وسيعتمد الباحث في اجراء الدراسة التطبيقية على الحصول على بعض البيانات لعينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية.

٦-٤-٢ مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة خمس سنوات من عام ٢٠١٥ الي عام ٢٠١٩. وقد تم استبعاد المؤسسات المالية نظرا لاختلاف طبيعة نشاطها عن الشركات غير المالية. وتتكون عينة الدراسة من عينة تحكمية من الشركات غير المالية

المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة. حيث عند اختيار الشركات بالعينة تم أولاً استبعاد جميع الشركات المالية، ثانياً تم التحقق من مدى توافر البيانات اللازمة لقياس متغيرات الدراسة، قياساً على (Xu et al., 2020; Salehi et al., 2020). وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على عدة مصادر تمثلت في الاستعانة بالبيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني لمعلومات مباشر مصر (www.mubasher.info/countries/eg) والمواقع الإلكترونية لبعض الشركات الواردة بعينة الدراسة، والموقع الإلكتروني للبورصة المصرية (www.egx.com.eg/ar/NewsSearch.aspx?com) بالإضافة لشركة مصر لنشر المعلومات (EGID) Egypt for Information Dissemination للحصول على محاضر الجمعية العامة العادية للشركات بعينة الدراسة والتي يتم الحصول منها على أتباع المراجعة. وقد اشتملت عينة الدراسة على ٥٠ شركة غير مالية تنتمي لعدد ١٣ قطاع مختلف وجميعها مقيدة بالبورصة المصرية، وبإجمالي عدد مشاهدات ٢٥٠ مشاهدة خلال فترة خمس سنوات ويوضح الجدول رقم (١) القطاعات التي تنتمي إليها شركات العينة وعدد ونسبة المشاهدات لكل شركة.

جدول ١: عينة الدراسة وفقاً للقطاعات التي تنتمي إليها شركات العينة

| النسبة | عدد المشاهدات | عدد الشركات | القطاع |
|--------|---------------|-------------|------------------------------------|
| 18.0% | 45 | 9 | أغذية ومشروبات وتبغ |
| 4.0% | 10 | 2 | اتصالات وعلام وتكنولوجيا المعلومات |
| 2.0% | 5 | 1 | تجارة وموزعون |
| 2.0% | 5 | 1 | خدمات النقل والشحن |
| 4.0% | 10 | 2 | خدمات ومنتجات صناعية وسيارات |
| 4.0% | 10 | 2 | رعاية صحية وادوية |
| 6.0% | 15 | 3 | سياحة وترفيه |
| 24.0% | 60 | 12 | عقارات |
| 4.0% | 10 | 2 | مقاولات وانشاءات هندسية |
| 4.0% | 10 | 2 | منسوجات و سلع معمرة |
| 10.0% | 25 | 5 | مواد البناء |
| 16.0% | 40 | 8 | موارد أساسية |
| 2.0% | 5 | 1 | ورق ومواد تعبئة وتغليف |
| 100.0% | 250 | 50 | الاجمالي |

٦-٤-٣ توصيف وقياس متغيرات الدراسة

استناداً الي فرض البحث يتضح وجود متغير مستقل هو قابلية التقارير المالية للقراءة، ومتغير تابع هو أتباع المراجعة، بالإضافة لعدد من المتغيرات الرقابية. وفيما يلي توصيف لتلك المتغيرات وكيفية قياسها:

أولاً: المتغير المستقل: قابلية التقارير المالية للقراءة

اعتمد الباحث علي طريقتين لقياس قابلية التقارير المالية للقراءة. حيث في الطريقة الاولى (سيستخدمها الباحث في التحليل الأساسي) تم القياس باللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات القوائم المالية السنوية للشركة والايضاحات المتممة لها، وذلك قياسا على (de souza et al, 2019; koholge & jerry, 2016; Cho et al, 2014) حيث كلما زاد عدد الصفحات كلما انخفضت القابلية للقراءة. وفي الطريقة الثانية (سيستخدمها الباحث في تحليل الحساسية) تم القياس باللوغاريتم الطبيعي لعدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية السنوية، وذلك قياسا على (Karim & Sarkar, 2015; Devos & Sarkar, 2019; السواح، ٢٠١٩) حيث كلما زاد عدد الايضاحات كلما انخفضت القابلية للقراءة.

ثانياً: المتغير التابع: أتباع المراجعة

اتفقت الدراسات التطبيقية التي تناولت أتباع المراجعة على قياس ذلك المتغير باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لقيمة أتباع المراجعة، وهو ما استخدمه الباحث، وذلك قياسا على (Salehi et al., 2020; Xu et al., 2020; Kazemiolum et al., 2020). وتم الحصول على البيانات المتعلقة بأتباع المراجعة بشكل مباشر من خلال محاضر اجتماعات الجمعية العمومية العادية للشركات بعينة الدراسة، حيث تم الحصول على تلك المحاضر من شركة مصر لنشر المعلومات.

ثالثاً: المتغيرات الرقابية

يوجد عدد من المتغيرات الرقابية والتي من المحتمل ان تؤثر على أتباع المراجعة (سيتم إضافة تلك المتغيرات لنموذج البحث في ظل التحليل الإضافي). ومن أهم تلك المتغيرات: حجم الشركة محل المراجعة: حيث من المتوقع أن يؤثر حجم الشركة على مقدار الأتباع التي يحصل عليها المراجع. وقد تم قياس ذلك المتغير عن طريق اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة، وذلك قياسا على (Kazemiolum et al., 2020; Musah, 2017).

حجم منشأة المراجعة: حيث من المتوقع أنه في حالة توافر الموارد والامكانيات والتقنيات التكنولوجية لدي منشأة المراجعة، بالإضافة الي استيفاء شروط القيد في هيئة الرقابة المالية فإن ذلك قد يؤثر على مقدار الأتعاب التي يحصل عليها المراجع. وقد تم قياس ذلك المتغير بالقيمة (١) إذا كانت منشأة المراجعة في شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الأربعة الكبرى (Big 4: Price Water house Coopers (PWC), Deloitte Touche Tohmatsu (DTT), Emst & Young (E&Y), KPMG) ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك. وذلك قياسا على (Salehi et al., 2020; Ncube, 2014).

درجة الرفع المالي للشركة محل المراجعة: حيث كما تشير دراسة (Burke et al 2016) فإن الرفع المالي يعبر عن مخاطر الشركة محل المراجعة، حيث كلما زادت درجة الرفع المالي كلما كان ذلك دليل علي ارتفاع المخاطر المالية، وبالتالي فان ذلك قد يؤدي لزيادة الوقت والجهد المبذول في عملية المراجعة مما قد يؤثر على أتعاب المراجعة. وقد تم قياس ذلك المتغير بنسبة اجمالي الديون الي اجمالي الأصول، قياسا على (De Souza et al., 2019; Castro et al., 2015).

الأداء المالي للشركة محل المراجعة: حيث كما توضح دراسة (Naser et al 2014) فان الأداء المالي للشركة يوضح قدرة الإدارة على الاستخدام الفعال للموارد المتاحة لها، وقد يؤثر الأداء المالي المرتفع على أتعاب المراجعة. وقد تم قياس ذلك المتغير بمعدل العائد على الأصول، وذلك قياسا على (Salehi et al., 2020; Legoria et al., 2017).

ويمكن توضيح متغيرات الدراسة وطريقة قياسها من خلال الجدول التالي:

جدول ٢: متغيرات الدراسة وطريقة قياسها

| المتغير | الرمز | طريقة القياس |
|---------------------------------------|-----------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| المتغير المستقل: | | |
| قابلية التقارير المالية للقراءة | Pages | اللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات القوائم المالية السنوية للشركة والإيضاحات المتممة لها (de souza et al., 2019; koholge & jerry, 2016). |
| | Footnotes | اللوغاريتم الطبيعي لعدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية السنوية (Karim & Sarkar, 2019; Devos & Sarkar, 2015;) |
| المتغير التابع: | | |
| قيمة أتعايب المراجعة | Fees | اللوغاريتم الطبيعي لقيمة أتعايب المراجعة (Salehi et al., 2020; Xu et al., 2020; Kazemiolum et al., 2020). |
| المتغيرات الرقابية: | | |
| حجم الشركة محل المراجعة | firm size | اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركة (Kazemiolum et al., 2020; Musah, 2017). |
| حجم منشأة المراجعة | Audit firm size | متغير يأخذ القيمة (١) إذا كانت منشأة المراجعة في شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الأربعة الكبرى ويأخذ القيمة (صفر) بخلاف ذلك (Salehi et al., 2020; Ncube, 2014). |
| درجة الرفع المالي للشركة محل المراجعة | Leverage | نسبة إجمالي الديون الي إجمالي الأصول (De Souza et al., 2019; Castro et al., 2015). |
| الأداء المالي للشركة محل المراجعة | ROA | بمعدل العائد على الأصول (Salehi et al., 2020; Legoria et al., 2017). |

٦-٤-٤ الإحصاءات الوصفية

في هذه الجزئية سوف يعرض الباحث الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة، الإحصاءات الوصفية وفقا للقطاعات، ومصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

٦-٤-٤-١ الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

يوضح الجدول رقم (٣) وصف لبيانات الدراسة عن طريق احتساب الوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري واقل وأكبر قيمة لكل متغيرات البحث (ماعدا حجم مكتب المراجعة). وذلك كما يلي:

جدول ٣: الإحصاءات الوصفية

| المتغير | العدد | الوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | اقل قيمة | أقصى قيمة |
|------------------------|-------|---------------|---------|-------------------|----------|-----------|
| الأتعاب | 250 | 234581.292 | 137500 | 280661.8016 | 30000 | 2218143 |
| عدد الصفحات | 250 | 37.304 | 37 | 9.893995583 | 20 | 79 |
| عدد الإيضاحات المتممة | 250 | 33.264 | 33 | 7.944732791 | 19 | 68 |
| حجم الشركة | 250 | 21.5212 | 21.4232 | 1.6229 | 17.2513 | 25.3211 |
| معدل الرفع المالي | 250 | 0.5076 | 0.4983 | 0.5269 | 0.0175 | 8.0708 |
| معدل العائد على الأصول | 250 | 0.0753 | 0.0547 | 0.1048 | -0.2600 | 0.4489 |

يتضح من الجدول السابق ان أقصى قيمة لأتباع المراجعة للشركات بعينة الدراسة هي ٢٢١٨١٤٣ جنيه بينما اقل قيمة هي ٣٠٠٠٠ جنيه (مما يشير الي وجود تفاوت بين الأتعاب في عينة الدراسة)، بينما أقصى عدد لصفحات القوائم المالية السنوية للشركات بعينة الدراسة والإيضاحات المتممة لها كان ٧٩ صفحة بينما ادني عدد هو ٢٠ صفحة، وكان أقصى عدد للإيضاحات المتممة للقوائم المالية السنوية للشركات بعينة الدراسة هو ٦٨ إيضاح واقل عدد هو ١٩ إيضاح. وفيما يتعلق بالانحراف المعياري فنجد أنه كان أصغر من الوسط الحسابي لمعظم المتغيرات (ماعدا الأتعاب ومعدل العائد على الأصول) مما يشير الي تشتت اقل بين مفردات عينة الدراسة، الا أنه يوجد بعض التشتت بين الأتعاب في مفردات عينة الدراسة وهو ما يتضح من ان الانحراف المعياري أكبر من الوسط الحسابي. وفيما يتعلق بمتغير حجم مكتب المراجعة فقد كان ٥٣% من الشركات بعينة الدراسة يقوم بمراجعتها منشأة مراجعة في شراكة مع إحدى منشآت المراجعة الأربعة الكبرى، بينما ٤٧% من الشركات بعينة الدراسة يقوم بمراجعتها منشآت مراجعة بخلاف ذلك.

٦-٤-٤-٢ الإحصاءات الوصفية وفقا للقطاعات

في هذه الجزئية سوف يعرض الباحث الوسط الحسابي للمتغير التابع (أتعاب المراجعة) والمتغير المستقل (قابلية التقارير المالية للقراءة)، وذلك وفقا للقطاعات التي تنتمي اليها الشركات بعينة الدراسة. حيث يوضح الجدول رقم (٤) متوسط كل من الأتعاب، عدد صفحات القوائم المالية، عدد الإيضاحات المتممة وذلك للقطاعات المختلفة بعينة الدراسة.

جدول ٤ : الإحصاءات الوصفية وفقا للقطاعات

| القطاع | متوسط الأتباع | متوسط عدد الصفحات | متوسط عدد الإيضاحات المتممة |
|------------------------------------|---------------|-------------------|-----------------------------|
| أغذية ومشروبات وتبغ | 188715.55 | 32.04 | 30.77 |
| اتصالات وعلام وتكنولوجيا المعلومات | 872381.2 | 41.5 | 37.4 |
| تجارة وموزعون | 74000 | 27.2 | 31.6 |
| خدمات النقل والشحن | 72400 | 42.8 | 37 |
| خدمات ومنتجات صناعية وسيارات | 136000 | 34.6 | 28.8 |
| رعاية صحية وادوية | 383200 | 34.7 | 25.1 |
| سياحة وترفيه | 179666.66 | 35.93 | 31.66 |
| عقارات | 253940.83 | 41.11 | 38.56 |
| مقاولات وانشاءات هندسية | 132100 | 42 | 33.6 |
| منسوجات وسلع معمرة | 139000 | 30.2 | 31.7 |
| مواد البناء | 243394.44 | 40 | 33.68 |
| موارد أساسية | 211700 | 39.07 | 31.87 |
| ورق ومواد تعبئة وتغليف | 62000 | 27 | 23.2 |

يتضح من الجدول السابق ان أكبر متوسط لعدد الصفحات (٤٢.٨) كان في الشركات التي تنتمي لقطاع خدمات النقل والشحن، بينما اقل متوسط لعدد الصفحات (٢٧) كان في الشركات التي تنتمي لقطاع الورق ومواد التعبئة والتغليف. وفيما يتعلق بعدد الإيضاحات المتممة فكان أكبر متوسط (٣٨.٥٦) في الشركات التي تنتمي لقطاع العقارات، بينما اقل متوسط (٢٣.٢) في الشركات التي تنتمي لقطاع الورق ومواد التعبئة والتغليف. اما بالنسبة للأتباع فكان أكبر متوسط للأتباع (٨٧٢٣٨١.٢) في الشركات التي تنتمي لقطاع الاتصالات والاعلام وتكنولوجيا المعلومات، و اقل متوسط للأتباع (٦٢٠٠٠) في الشركات التي تنتمي لقطاع الورق ومواد التعبئة والتغليف. ويمكن توضيح التفاوت في متوسط الأتباع بين الشركات التي تنتمي للقطاعات المختلفة في الشكل (١).



شكل ١: متوسط الأتعاب في القطاعات المختلفة

(المصدر: الباحث بناءً على البيانات الإحصائية)

٦-٤-٣ مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

يوضح جدول رقم (٥) معاملات ارتباط سبيرمان بين المتغير التابع والمستقل مع المتغيرات الرقابية.

جدول ٥: معاملات ارتباط سبيرمان

| Spearman's rho Correlations | | | | | | |
|-----------------------------|----------|-----------|-----------|--------|--------|-------------------------|
| ROA | Leverage | firm size | Footnotes | PAGES | Fees | |
| | | | | | 1.000 | Correlation Coefficient |
| | | | | | | Sig. (2-tailed) |
| | | | | | 250 | N |
| | | | | 1.000 | .561** | Correlation Coefficient |
| | | | | | 0.000 | Sig. (2-tailed) |
| | | | | 250 | 250 | N |
| | | | 1.000 | .712** | .472** | Correlation Coefficient |
| | | | | 0.000 | 0.000 | Sig. (2-tailed) |
| | | | 250 | 250 | 250 | N |
| | | 1.000 | .374** | .523** | .547** | Correlation Coefficient |
| | | | 0.000 | 0.000 | 0.000 | Sig. (2-tailed) |
| | | 250 | 250 | 250 | 250 | N |
| | 1.000 | .357** | .314** | .288** | .368** | Correlation Coefficient |
| | | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | Sig. (2-tailed) |
| | 250 | 250 | 250 | 250 | 250 | N |
| 1.000 | -.233** | -0.076 | -.218** | -0.044 | -0.012 | Correlation Coefficient |
| | 0.000 | 0.229 | 0.001 | 0.490 | 0.851 | Sig. (2-tailed) |
| 250 | 250 | 250 | 250 | 250 | 250 | N |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من الجدول السابق يمكن التوصل الي وجود ارتباط إيجابي ومعنوي بين قابلية التقارير المالية للقراءة مفاصة بعدد الصفحات والأتابع حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٥٦١) بمستوي معنوية (٠.٠٠)، وعند استخدام عدد الإيضاحات كمقياس لقابلية التقارير المالية للقراءة فإنه يوجد بينها وبين الأتابع ارتباط إيجابي ومعنوي حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٤٧٢) بمستوي معنوية (٠.٠٠)، أيضا يوجد ارتباط إيجابي ومعنوي بين كل من حجم الشركة ومعدل الرفع المالي كل علي حده مع أتعاب المراجعة و قابلية التقارير المالية للقراءة مفاصة بعدد الصفحات او عدد الإيضاحات، بينما يوجد ارتباط سلبي غير معنوي بين معدل العائد علي الأصول وكل من أتعاب المراجعة و قابلية التقارير المالية للقراءة.

٦-٤-٥ اختبار الاعتدالية

من اجل تحديد طبيعة الأساليب الإحصائية التي سيتم الاعتماد عليها لاختبار فرض البحث. قام الباحث بإجراء اختبار الاعتدالية Tests of Normality وذلك من خلال اجراء اختبار Kolmogorov-Smirnov، وذلك للتحقق مما إذا كان نمط التوزيع الذي تسلكه بيانات الدراسة هو

توزيع طبيعي بالنسبة لمتغيرات الدراسة (الأتعاب، عدد الصفحات، عدد الإيضاحات المتممة، حجم الشركة، معدل الرفع المالي، معدل العائد على الاصول) اما بالنسبة لمتغير حجم منشأة المراجعة فإنه لا يخضع لشروط التوزيع الطبيعي. وكما يتضح من جدول رقم (٦) فان نتائج الاختبار تشير الي ان مستوي المعنوية (Sig) اقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم توافر خاصية التوزيع الطبيعي، وبالتالي سوف يعتمد الباحث علي أحد الاختبارات اللامعلمية لاختبار فرض البحث.

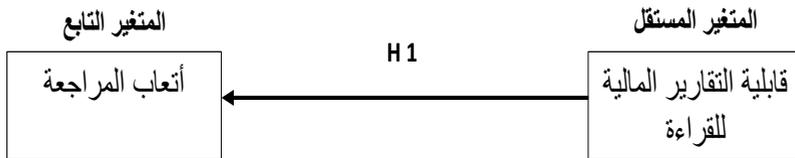
جدول ٦: اختبار الاعتدالية

| Tests of Normality | | | |
|---------------------------------|-----|-----------|------------------------|
| Kolmogorov-Smirnov ^a | | | |
| Sig. | df | Statistic | |
| 0.000 | 250 | 0.096 | الأتعاب |
| 0.004 | 250 | 0.071 | عدد الصفحات |
| 0.000 | 250 | 0.087 | عدد الإيضاحات المتممة |
| 0.002 | 250 | 0.074 | حجم الشركة |
| 0.000 | 250 | 0.247 | معدل الرفع المالي |
| 0.000 | 250 | 0.115 | معدل العائد على الاصول |

٦-٤-٦ نتائج اختبار فرض البحث في ظل التحليل الاساسي

لاختبار العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعب المراجعة في ظل التحليل الأساسي اعتمد الباحث علي البرنامج الاحصائي (SPSS24) ومن خلاله قام الباحث باختبار فرض البحث.

ويظهر نموذج البحث في ظل التحليل الأساسي بالشكل رقم (٢) التالي:



شكل ٢: نموذج البحث في ظل التحليل الأساسي

(المصدر: إعداد الباحث)

حيث استهدف فرض الدراسة اختبار ما إذا كانت قابلية التقارير المالية لقراءة تؤثر تأثيراً سلبياً ومعنوياً على أتعاب المراجعة بالنسبة للشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية. ويعتمد الباحث في اختبار فرض الدراسة في ظل التحليل الأساسي على نموذج الانحدار الخطي البسيط التالي.

$$\text{Fees} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Pages} + E$$

حيث:

Fees : اللوغاريتم الطبيعي لقيمة أتعاب المراجعة للشركات بعينة الدراسة.

Pages: اللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات القوائم المالية السنوية للشركات بعينة الدراسة والايضاحات المتممة لها.

ولاختبار هذا الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم كالتالي:

H_0 : لا تؤثر قابلية التقارير المالية للقراءة تأثيراً سلبياً ومعنوياً على أتعاب المراجعة للشركات المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

ويوضح جدول رقم (٧) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها، حيث يتضح من النتائج فإن معامل التحديد Adjusted R Square يبلغ (٠.٢٩٤) وهذا يعني ان عدد الصفحات، والتي تعبر عن انخفاض القابلية للقراءة، يمكن ان تفسر ٢٩.٤% من التغير الكلي في المتغير التابع (الأتعاب). وفيما يتعلق بمعنوية النموذج فإن احصائية (F) المحسوبة كانت (١٠٢.٣٠١) عند مستوى معنوية صفر مما يوضح المعنوية الكلية للنموذج وصلاحيته لاختبار العلاقة محل الدراسة.

جدول ٧: ملخص نتائج نموذج الانحدار في ظل التحليل الاساسي

Model Summary

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .545 ^a | .297 | .294 | .670011525984033 |

a. Predictors: (Constant), PAGES

b. Variable: Fees Dependent

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|--------------|----------------|-----|-------------|---------|-------------------|
| 1 Regression | 45.924 | 1 | 45.924 | 102.301 | .000 ^b |
| Residual | 108.638 | 242 | .449 | | |
| Total | 154.562 | 243 | | | |

a. Dependent Variable: Fees

b. Predictors: (Constant), PAGES

وفيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من المتغير المستقل والمتغير التابع يوضح جدول رقم (٨) النتائج حيث كان معامل الانحدار موجباً (٠.٥٤٥) وذلك عند مستوى معنوية اقل من ٠.٠٥ (٠.٠٠٠) وهذا يشير الي علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد الصفحات والأتعاب، أي أن انخفاض عدد الصفحات وبالتالي زيادة القابلية للقراءة يكون له تأثيراً سلبياً ومعنوياً على الأتعاب.

وبناء على ذلك لم يتم قبول فرض العدم (H0) ومن ثم يتم قبول الفرض البديل (H1): القائل بأن قابلية التقارير المالية للقراءة تؤثر سلباً ومعنوياً على الأتعاب المراجعة وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسات (Blanco et al., 2020; Rezvani & Barandak, 2020; Cho et al., 2019) ويرى الباحث ان التأثير السلبى لقابلية التقارير المالية للقراءة على أتعاب المراجعة يُعد تأثيراً منطقيًا، ويرجع الي ان قابلية التقارير المالية للقراءة تُعد أحد العناصر الهامة التي يعتمد عليها المراجع الخارجي عن قيامه بتخطيط ساعات عمل المراجعة وتقييمه لمخاطر العميل. حيث تؤدي صعوبة قراءة التقارير المالية الي قيام المراجع ببذل مزيد من الجهد في عملية المراجعة واحتمال تقييمه لمخاطر مرتفعة لدي العمل وقيامه بجمع المزيد من ادلة المراجعة، وكل ذلك يؤدي لارتفاع أتعاب المراجعة.

جدول ٨: نتائج تحليل الانحدار للتحليل الاساسي

| Model | B | Coefficients ^a | | t | .Sig |
|-------------|-------|-------------------------------------------|-----------------------------------|--------|------|
| | | Unstandardized Coefficients Std. Error | Standardized Coefficients Beta | | |
| 1(Constant) | 5.988 | .585 | | 10.231 | .000 |
| PAGES | 1.648 | .163 | .545 | 10.114 | .000 |

a. Dependent Variable: Fees

وقد تم اجراء اختبار الاعتدالية للنموذج ويمكن إيضاح نتيجة الاختبار في جدول رقم (٩) حيث يتضح ان النموذج يستوفي افتراض الاعتدالية. وكذلك لا توجد مشاهدات شاذة، ولا يوجد ازدواج خطي.

جدول ٩: نتيجة اختبار الاعتدالية لنموذج التحليل الاساسي

Tests of Normality
Kolmogorov -Smirnov^a

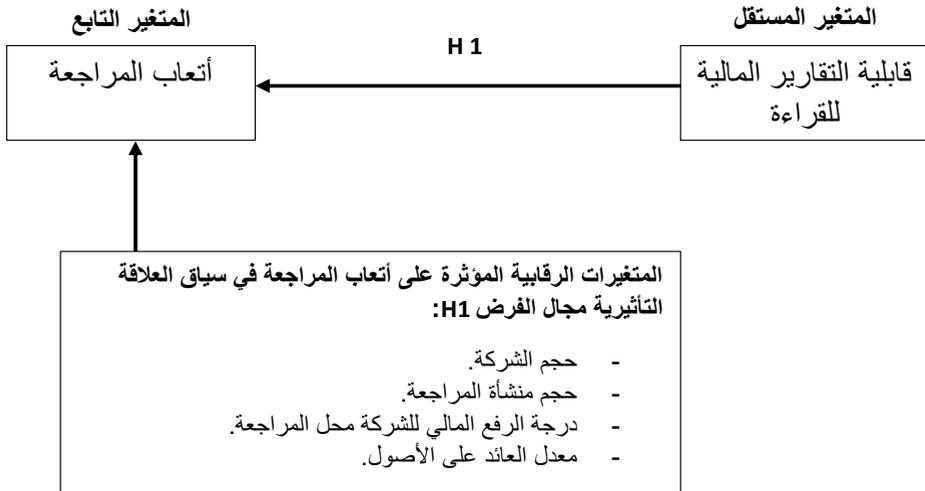
| | Statistic | df | .Sig |
|-----------------------|-----------|-----|------|
| Standardized Residual | .055 | 244 | .069 |

a. Lilliefors Significance Correction

٦-٤-٧ نتائج اختبار فرض البحث في ظل التحليل الاضافي

يتضح للباحث من تحليل الدراسات السابقة إمكانية اعتبار التحليل الإضافي كأحد المنهجيات المتبعة لإعادة اختبار العلاقات الرئيسية محل الدراسة بالتحليل الأساسي بعد تعديلها من خلال استحداث متغيرات جديدة ومعالجتها كمتغيرات رقابية. وذلك لإجراء مقارنة بين نتائج التحليلين الأساسي والإضافي لتحديد مدي اختلافهما وأثر ذلك الاختلاف على ما تم التوصل اليه من نتائج. ولاختبار العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتعاب المراجعة في ظل التحليل الاضافي سيعتمد الباحث علي نموذج انحدار خطي للعلاقة بين متغير مستقل واحد ومتغير تابع واحد وعدد من المتغيرات الرقابية، وذلك قياساً على (Salehi et al., 2020; Kazemiolum et al., 2020).

ويظهر نموذج البحث في ظل التحليل الاضافي بالشكل رقم (٣) التالي:



شكل ٣: نموذج البحث في ظل التحليل الإضافي

(المصدر: إعداد الباحث)

حيث استهدف فرض الدراسة اختبار ما إذا كانت قابلية التقارير المالية لقراءة تؤثر تأثيراً سلبياً ومعنوياً على أتعاب المراجعة وذلك في ظل أربع متغيرات رقابية (حجم الشركة محل المراجعة، حجم منشأة المراجعة، درجة الرفع المالي للشركة محل المراجعة، الأداء المالي للشركة محل المراجعة) بالنسبة للشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية. ويعتمد الباحث في اختبار فرض الدراسة في ظل التحليل الإضافي على نموذج الانحدار الخطي التالي، وذلك قياساً على (Salehi et al, 2020; Xu et al, 2020; Kazemiolum et al, 2020).

$$\text{Fees} = \beta_0 + \beta_1 \text{ Pages} + \beta_2 \text{ Audit firm size} + \beta_3 \text{ Firm size} + \beta_4 \text{ Leverage} + \beta_5 \text{ ROA} + E$$

حيث:

Fees : اللوغاريتم الطبيعي لقيمة أتعاب المراجعة للشركات بعينة الدراسة.

Pages : اللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات القوائم المالية السنوية للشركات بعينة الدراسة والايضاحات المتممة لها.

Audit firm size : حجم منشأة المراجعة.

firm size : اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركات بعينة الدراسة.

Leverage : درجة الرفع المالي للشركة محل المراجعة.

ROA : معدل العائد علي الأصول.

E : الخطأ العشوائي والذي يمثل التغيرات في أتعاب المراجعة نتيجة لمتغيرات لم ترد بالنموذج.

ولاختبار ذلك التأثير فقد تم إعداد نموذجين الأول يشمل على المتغيرات الرقابية فقط (نموذج مقيد)، وفي النموذج الثاني تم إضافة المتغير المستقل وهو عدد الصفحات (نموذج غير مقيد) ويوضح جدول رقم (١٠) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها. حيث كما يتضح من النتائج فإن معامل التحديد (Adjusted R Square) للنموذج الأول (٠.٥٤٢) وهذا يعني ان المتغيرات الرقابية يمكنها ان تفسر ٥٤.٢% من التغير الكلي في المتغير التابع، بينما بلغ معامل التحديد للنموذج الثاني (٠.٥٥٠) وهذا يعني ان المتغير المستقل (عدد الصفحات) والمتغيرات الرقابية يمكنهم ان يفسروا ٥٥% من التغير الكلي في المتغير التابع. وقد بلغ مقدار التغير (R Square Change = 0.01) عند مستوي معنويه (٠.٠٢) وهو ما يشير الي ان اضافة المتغير المستقل المعبر عن عدد الصفحات ادى لتغير جوهري في القدرة التفسيرية للنموذج، حيث بلغت القدرة التفسيرية للنموذج ٥٥%، وفيما يتعلق بمعنوية كل نموذج فان نتيجة اختبار (F) كانت (٥٩.٩٤٣) للنموذج المقيد

عند مستوي معنوية صفر وكانت (٥١.٧٧٥) للنموذج غير المقيد عند مستوي معنوية صفر مما يوضح قبول المعنوية الكلية للنموذجين.

جدول ١٠ : ملخص نتائج نموذج الانحدار في ظل التحليل الإضافي

Model Summary^c

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | Change Statistics | | | | |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|-------------------|----------|-----|-----|---------------|
| | | | | | R Square Change | F Change | df1 | df2 | Sig. F Change |
| 1 | .742 ^a | .551 | .542 | .583081316290142 | .551 | 59.943 | 5 | 244 | .000 |
| 2 | .749 ^b | .561 | .550 | .577826717091655 | .010 | 5.458 | 1 | 243 | .020 |

a. Predictors: (Constant), ROA, Leverage, firm size, Audit firm size

b. Predictors: (Constant), ROA, Leverage, firm size, Audit firm size, PAGES

c. Dependent Variable: Fees

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. | |
|-------|----------------|---------|-------------|--------|--------|-------------------|
| | | | | | | Model |
| 1 | Regression | 101.899 | 5 | 20.380 | 59.943 | .000 ^b |
| | Residual | 82.956 | 244 | .340 | | |
| | Total | 184.855 | 249 | | | |
| 2 | Regression | 103.721 | 6 | 17.287 | 51.775 | .000 ^c |
| | Residual | 81.134 | 243 | .334 | | |
| | Total | 184.855 | 249 | | | |

a. Dependent Variable: Fees

b. Predictors: (Constant), ROA, Leverage, firm size, Audit firm size

c. Predictors: (Constant), ROA, Leverage, firm size, Audit firm size, PAGES

وفيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية والمتغير التابع يوضح جدول رقم (١١) النتائج التي تم التوصل اليها حيث كان معامل الانحدار (Standardized Coefficients) موجب لكل من عدد الصفحات، حجم منشأة المراجعة وحجم الشركة وذلك عند مستوي معنوية اقل من ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات وأتعاب المراجعة (كل من هذه المتغيرات تؤثر إيجابا علي أتعاب المراجعة) وكما يتضح من النتائج فان حجم منشأة المراجعة كان الأقوى تأثيرا (معامل الانحدار = ٠.٤٧١) يليه في التأثير حجم الشركة (معامل الانحدار = ٠.٣٠٥) ثم الاقل تأثيرا عدد الصفحات (معامل الانحدار = ٠.١٢٦). بينما كان معامل الانحدار موجب لكل من درجة الرفع المالي للشركة محل المراجعة، والأداء المالي للشركة محل المراجعة ولكن عند مستوي معنوية أكبر من ٠.٠٥ مما يعني عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين هذه المتغيرات وأتعاب المراجعة. وبالتالي يمكن القول إنه كلما زادت عدد الصفحات (انخفاض القابلية للقراءة) كلما كان لذلك تأثير جوهري موجب على الأتعاب (ويأتي ذلك التأثير في المرتبة الثالثة والاخيرة في قوته مقارنة بباقي المتغيرات معنوية التأثير). ومرة أخرى تتسق هذه النتيجة مع نتيجة اختبار فرض الدراسة في ظل التحليل الأساسي.

جدول ١١: نتائج تحليل الانحدار للتحليل الإضافي
Coefficients^a

| Model | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients Beta | t | Sig. | Collinearity Statistics | |
|-----------------|-----------------------------|------------|-----------------------------------|--------|------|-------------------------|-------|
| | B | Std. Error | | | | Tolerance | VIF |
| (Constant) | -164.372 | 53.847 | | -3.053 | .003 | | |
| Audit firm size | .812 | .085 | .471 | 9.518 | .000 | .736 | 1.358 |
| 2 firm size | .162 | .027 | .305 | 6.062 | .000 | .715 | 1.398 |
| Leverage | .092 | .071 | .056 | 1.301 | .194 | .963 | 1.039 |
| ROA | .295 | .350 | .036 | .842 | .401 | .997 | 1.003 |
| PAGES | .414 | .177 | .126 | 2.336 | .020 | .620 | 1.612 |

a. Dependent Variable: Fees

وقد تم اجراء اختبار الاعتدالية للنموذج ويمكن إيضاح نتيجة الاختبار في جدول رقم (١٢). ويتضح من النتائج أن النموذج يستوفي افتراض الاعتدالية، وكذلك يتضح عدم وجود مشاهدات شاذة، وعدم وجود ازدواج خطي.

جدول ١٢: نتيجة اختبار الاعتدالية لنموذج التحليل الإضافي

| Tests of Normality | | | |
|---------------------------------|-----------|-----|-------|
| Kolmogorov-Smirnov ^a | | | |
| | Statistic | df | Sig.* |
| Standardized Residual | .037 | 250 | .200* |

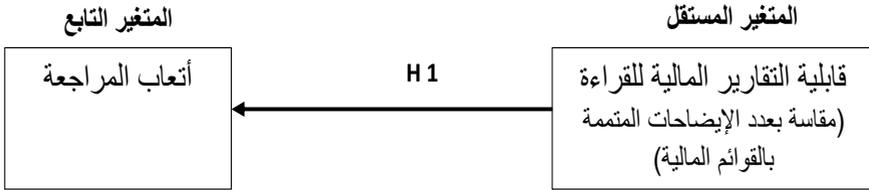
٦-٤-٨ تحليل الحساسية

يعتبر تحليل الحساسية أحد المنهجيات التي يمكن الاعتماد عليها للتحقق من مدي قوة او متانة النتائج التي تم التوصل اليها باستخدام التحليل الأساسي لفرض البحث. ويمكن استخدام مقاييس بديلة للمتغير التابع او المتغير المستقل محل الدراسة (Bae et al., 2019; Jacob et al., 2019; Chakrabarty et al., 2020; Florou et al., 2020). وبناء على ذلك سوف يقوم الباحث باختبار مدي حساسية النتائج التي تم التوصل اليها بالتحليل الأساسي لفرض البحث، حيث سيتم إعادة اختبار فرض البحث من خلال الاعتماد على مقياس بديل للمتغير المستقل (قابلية التقارير المالية للقراءة)، وبالتالي يسعى الباحث من خلال تحليل الحساسية الي الإجابة عن التساؤل التالي: هل تختلف النتائج التي تم التوصل اليها فيما يتعلق باختبار فرض البحث من خلال التحليل

الأساسي باختلاف طريقة قياس المتغير المستقل بالدراسة؟ وللإجابة على هذا التساؤل تم إعادة تشغيل النماذج المستخدمة في اختبار فرض البحث بالاعتماد على طريقة بديلة لقياس المتغير المستقل.

وتحقيقا لذلك تم قياس قابلية التقارير المالية للقراءة باللوغاريتم الطبيعي لعدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية السنوية، وذلك قياسا على (Karim & Sarkar, 2019; Devos & (السواح، ٢٠١٩؛ Sarkar, 2015).

ويظهر نموذج البحث في ظل تحليل الحساسية بالشكل رقم (4) التالي:



شكل ٤: نموذج البحث في ظل تحليل الحساسية

(المصدر: إعداد الباحث)

حيث استهدف فرض الدراسة اختبار ما إذا كانت قابلية التقارير المالية لقراءة تؤثر تأثيرا سلبيا ومعنويا على أتعاب المراجعة بالنسبة للشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية. ويعتمد الباحث في اختبار فرض الدراسة في ظل تحليل الحساسية على نموذج الانحدار الخطي البسيط التالي.

$$\text{Fees} = \beta_0 + \beta_1 \text{Footnotes} + E$$

حيث:

Fees : اللوغاريتم الطبيعي لقيمة أتعاب المراجعة للشركات بعينة الدراسة.

Footnotes: اللوغاريتم الطبيعي لعدد الإيضاحات المتممة للقوائم المالية السنوية للشركات بعينة الدراسة.

ويوضح جدول رقم (١٣) ملخص النتائج التي تم التوصل إليها. حيث كما يتضح من النتائج فان معامل التحديد (٠.١٧٠) وهذا يعني ان المتغير المستقل (عدد الايضاحات) يمكن ان يفسر ١٧% من التغير الكلي في المتغير التابع (الألعاب). وفيما يتعلق بمعنوية النموذج فان نتيجة اختبار (F) كانت (٥١.٣٦٤) عند مستوي معنوية صفر مما يوضح قبول المعنوية الكلية للنموذج.

جدول ١٣: ملخص نتائج نموذج الانحدار في ظل تحليل الحساسية

Model Summary^b

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .416 ^a | .173 | .170 | .747839853173511 |

a. Predictors: (Constant), Footnotes

b. Dependent Variable: Fees

ANOVA^a

| Model | Squares | Sum of | df | Mean Square | F | .Sig |
|-------------|---------|--------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1Regression | 28.726 | | 1 | 28.726 | 51.364 | .000 ^b |
| Residual | 137.020 | | 245 | .559 | | |
| Total | 165.746 | | 246 | | | |

a. Dependent Variable: Fees

b. Predictors: (Constant), Footnotes

وفيما يتعلق بالعلاقة بين كلا من المتغير المستقل والمتغير التابع يوضح جدول رقم (١٤) النتائج التي تم التوصل إليها حيث كان معامل الانحدار موجباً (٠.٤١٦) وذلك عند مستوي معنوية اقل من ٠.٠٠٥ (٠.٠٠٠) مما يعني وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عدد الإيضاحات والألعاب. أي أنه يمكن القول ان انخفاض عدد الإيضاحات وبالتالي زيادة القابلية للقراءة يكون له تأثيراً سلبياً ومعنوياً على الألعاب. وهو ما يدعم النتائج التي تم الوصل إليها في التحليل الأساسي.

جدول ١٤: نتائج تحليل الانحدار لتحليل الحساسية

Coefficients^a

| Model | B | Unstandardized Coefficients Std. Error | Standardized Coefficients Beta | t | .Sig |
|-------------|-------|----------------------------------------|--------------------------------|-------|------|
| 1(Constant) | 6.688 | .731 | | 9.150 | .000 |
| Footnotes | 1.504 | .210 | .416 | 7.167 | .000 |

a. Dependent Variable: Fees

٦-٥ نتائج البحث والتوصيات ومجالات البحث المقترحة

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين قابلية التقارير المالية للقراءة وأتباع المراجعة. وقد خلص الباحث في الشق النظري من البحث لاتفاق كثير من الدراسات السابقة على ان قابلية التقارير المالية للقراءة تتعلق بكون التقارير المالية أكثر سهولة في الفهم وأكثر استيعابا من جانب المستخدمين مما يمكنهم من استخدام المعلومات الواردة بتلك التقارير في اتخاذ القرارات، ويتفق الباحث مع الدراسات السابقة التي تناولت قياس القابلية للقراءة وتوصلت لأفضلية مدخل القياس المعتمد على كمية الإفصاح في التقارير المالية.

اما فيما يتعلق بنتائج الدراسة التطبيقية فقد خلص البحث في ظل التحليل الأساسي الي ان قابلية التقرير المالية للقراءة (مقاسة باللوغاريتم الطبيعي لعدد صفحات القوائم المالية والايضاحات المتممة لها) تؤثر تأثيراً سلبياً ومعنوياً على أتباع المراجعة (مقاسة باللوغاريتم الطبيعي لقيمة أتباع المراجعة)، حيث زيادة قابلية التقارير المالية للقراءة يؤدي الي انخفاض أتباع المراجعة بالنسبة للشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية.

وقد استهدف التحليل الإضافي اختبار ما إذا كانت قابلية التقارير المالية لقراءة تؤثر تأثيراً سلبياً ومعنوياً على أتباع المراجعة وذلك في ظل أربع متغيرات رقابية (حجم الشركة محل المراجعة، حجم منشأة المراجعة، درجة الرفع المالي للشركة محل المراجعة، الأداء المالي للشركة محل المراجعة) حيث توصلت النتائج الي معنوية التأثير الإيجابي لكل من عدد الصفحات (والتي تشير لانخفاض القابلية للقراءة)، حجم منشأة المراجعة وحجم الشركة على أتباع المراجعة وقد اتضح من النتائج ان حجم منشأة المراجعة كان الأقوى تأثيراً يليه في التأثير حجم الشركة ثم عدد الصفحات. كما اتضح عدم وجود تأثير معنوي لكل من عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من درجة الرفع المالي للشركة محل المراجعة، والأداء المالي للشركة محل المراجعة وأتباع المراجعة. وبالتالي يمكن القول إنه كلما انخفضت قابلية التقارير المالية (زيادة عدد الصفحات) للقراءة كلما ادي ذلك لزيادة الأتباع، وأيضاً كلما زاد حجم منشأة المراجعة وزاد حجم الشركة كلما زادت الأتباع.

وأخيراً توصل الباحث في ظل تحليل الحساسية الي ان قابلية التقرير المالية للقراءة (مقاسة باللوغاريتم الطبيعي لعدد الايضاحات المتممة للقوائم المالية) تؤثر تأثيراً سلبياً ومعنوياً على أتباع المراجعة (مقاسة باللوغاريتم الطبيعي لقيمة أتباع المراجعة)، وهو ما يدعم النتائج التي تم التوصل اليها في التحليل الأساسي.

واستناداً على ما سبق **يوصي الباحث** بضرورة اهتمام الهيئات المهنية بتوفير أساس علمي محدد وواضح يتم من خلاله تحديد أتعاب المراجعة بصورة عادلة. بالإضافة لضرورة اهتمام القائمين على اصدار معايير المحاسبة المصرية والهيئات المهنية بتدعيم قابلية التقرير المالية للقراءة وذلك بإصدار إرشادات وتفسيرات متعلقة بكيفية تطبيق المعايير المحاسبية وكيفية إعداد القوائم المالية والايضاحات المتممة لها بما يؤدي لزيادة قابلية التقارير المالية للقراءة ويحسن من قدرة مستخدمي تلك التقارير على فهم وتفسير المعلومات الواردة بها.

كما **يوصي الباحث** بضرورة نشر الوعي لدى الشركات والمتعلق بأهمية ان تكون التقارير المالية قابلة للقراءة وتأثير ذلك على وقت عملية المراجعة وبالتالي أتعاب المراجعة، بالإضافة للمردود الإيجابي لسهولة قراءة وفهم التقارير المالية على مستخدميها وبصفة خاصة المستثمرين.

وفيما يتعلق **بالبحوث المحاسبية المقترحة** يري الباحث بأهمية اتجاه البحث المحاسبي في مصر مستقبلاً نحو المجالات التالية؛ اثر قابلية التقارير المالية للقراءة على اعتماد المستثمرين على المعلومات الواردة بها - دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، اثر قابلية التقارير المالية للقراءة علي جودة المراجعة - دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ، دراسة مقارنة للعوامل المؤثرة علي تحديد أتعاب المراجعة من وجهة نظر المراجع الخارجي وعميل المراجعة- دراسة تجريبية، اثر المنافسة السعرية بين المراجعين الخارجيين علي تحديد أتعاب المراجعة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أبو العلا، أسامة مجدي فؤاد. (٢٠٢١). أثر الخصائص التشغيلية للشركات على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وجهد المراجعة دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، ٥ (٢)، ١ - ٧٢.

السواح، تامر إبراهيم. (٢٠١٩). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة، كلية التجارة - جامعة الإسكندرية، ٣ (٣)، ٢٦٧ - ٣٣٤.

القطار، حسن عبد الحميد، (٢٠٠٣). دراسة اختبارية لمحددات أتاعاب المراجعة في ظل التطورات المعاصرة لبيئة الأعمال المصرية. **مجلة البحوث التجارية**، كلية التجارة - جامعة الزقازيق، ٢٥ (١)، ١٦٩ - ١٩٩.

راضي، محمد سامي. (١٩٩٤). تحليل العوامل المؤثرة في تحديد أتاعاب المراجعة. **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، ٢ (١)، ١ - ٥٩.

_____، حمد، صلاح الدين محسن، فوده، شوقي السيد. (٢٠١٧). دور خصائص لجنة المراجعة وجودة المراجعة الداخلية في تخفيض أتاعاب مراقب الحسابات: دراسة نظرية ميدانية. **المجلة المصرية للدراسات التجارية**، كلية التجارة، جامعة المنصورة، ٤١ (١)، ٢٧٠ - ٢٢٩.

سمره، ياسر محمد. (٢٠١٣). محددات إدراك المراجعين الخارجيين لمراجعة المسؤولية الاجتماعية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. **مجلة المحاسبة المصرية**، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ٥، ٣٤٧ - ٤٠٠.

سويدان، ميشيل سعيد. (٢٠١٠). بعض العوامل المحددة لأتعاب التدقيق: دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في بورصة عمان. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الاقتصاد والإدارة، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٤ (١)، ٤٩-٨٦.

علي، عبد الوهاب نصر. (٢٠٠٩). خدمات مراقب الحسابات لسوق المال - المتطلبات المهنية ومشاكل الممارسة العملية في ضوء معايير المراجعة المصرية والدولية والأمريكية - الجزء الأول، الإسكندرية: الدار الجامعية.

علي، محمود أحمد. (٢٠١٩). أثر حجم منشأة مراقب الحسابات والخصائص التشغيلية لمنشأة عميله على قيمة أتعابه عن مراجعة القوائم المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة - جامعة بني سويف، ٢، ١٨٦-٢٤٠.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

Abbott, L. J., Gunny, K., & Pollard, T. (2017). The impact of litigation risk on auditor pricing behavior: Evidence from reverse mergers. **Contemporary Accounting Research**, 34(2), 1103-1127.

Abernathy, J. L., Guo, F., Kubick, T. R., & Masli, A. (2019). Financial statement footnote readability and corporate audit outcomes. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 38(2), 1-26.

Ali, M. J., Singh, R. K. S., & Al-Akra, M. (2018). The impact of audit committee effectiveness on audit fees and non-audit service fees: Evidence from Australia. **Accounting Research Journal**, 31(2), 174-191.

Aymen, A., Sourour, B. S., & Badreddine, M. (2018). THE Effect of Annual Report Readability on Financial Analysts' Behavior. **Journal of Economics Finance and Accounting**, 5(1), 26-37.

- Badawy, H. A. E. S., & Ibrahim, A. N. (2016). Is the Readability of Corporate Textual Disclosures Measurable? **Available at: <https://ssrn.com/abstract=3205810>.**
- Badertscher, B., Jorgensen, B., Katz, S., & Kinney, W. (2014). Public equity and audit pricing in the United States. **Journal of Accounting Research**, 52(2), 303-339.
- Bae, G. S., & Lee, J. E. (2013). Does audit firm size matter? The effect of audit firm size measured by audit firm revenues, number of offices, and professional headcounts on audit quality and audit fees. Working paper. School of business, korea & hongik university. **Available at: <http://ssrn.com/abstract=2344052>.**
- Bae, G. S., Choi, S. U., & Lee, J. E. (2019). Auditor industry specialization and audit pricing and effort. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 38(1), 51-75.
- Bao, D., Files, R., & Radhakrishnan, S. (2015). Industry-specialist audit fee premium and financial statement complexity. **Available at: <https://ssrn.com/abstract=2648745>.**
- Blanco, B., Coram, P., Dhole, S., & Kent, P. (2020). How do auditors respond to low annual report readability? *Journal of Accounting and Public Policy*, **Available at: <https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2020.106769>.**
- Bonsall IV, S. B., Leone, A. J., Miller, B. P., & Rennekamp, K. (2017). A plain English measure of financial reporting readability. **Journal of Accounting and Economics**, 63(2-3), 329-357.
- Boo, E. F., & Sharma, D. (2008). The association between corporate governance and audit fees of bank holding companies. **Corporate Gove-**

- rnance: The international journal of business in society**, 8 (1), 28-45.
- Callaghan, J. H., Parkash, M., & Singhal, R. (2008). The impact of the multi-jurisdiction disclosure system on audit fees of cross-listed Canadian firms. **The International Journal of Accounting**, 43(2), 99-113.
- Casterella, J. R., Francis, J. R., Lewis, B. L., & Walker, P. L. (2004). Auditor industry specialization, client bargaining power, and audit pricing. **Auditing: A Journal of Practice & Theory**, 23(1), 123-140.
- Castro, W. B. D. L., Peleias, I. R., & Silva, G. P. D. (2015). Determinants of audit fees: A study in the companies listed on the BM & Fbovespa, Brazil. **Revista Contabilidade & Finanças**, 26(69), 261-273.
- Chakrabarty, B., Duellman, S., & Hyman, M. A. (2020). A new approach to estimating the relation between audit fees and financial misconduct. **Accounting Horizons**, 34(2), 41-61.
- Cheung, E. W. Y. (2014). **Readability of financial reports and IFRS adoption in Australia**. Ph. D thesis Submitted to Macquarie University Faculty of Business and Economics Department of Accounting and Corporate Governance for Doctor of Philosophy in Accounting and Finance.
- Cho, M., Hyeon, J., Jung, T., & Lee, W. J. (2019). Audit pricing of hard-to-read annual reports. **Asia-Pacific Journal of Accounting & Economics**, 1-26.
- Choi, J. H., Kim, J. B., Liu, X., & Simunic, D. A. (2009). Cross-listing audit fee premiums: Theory and evidence. **The Accounting Review**, 84(5), 1429-1463.

- _____, Kim, C., Kim, J. B., & Zang, Y. (2010). Audit office size, audit quality, and audit pricing. **Auditing: A Journal of practice & theory**, 29(1), 73-97.
- CUI, X. C. (2015). Readability, Financial Literacy, and the Reliance of Investors. **International Business and Management**, 11(3),121-126.
- Czerney, K., & Sivadasan, P. (2020). The Relative Influences of Changes in Officers and Auditors on Annual Report Textual Disclosures. **available at: <https://ssrn.com/abstract=3376040>**.
- De Souza, J. A. S., Rissatti, J. C., Rover, S., & Borba, J. A. (2019). The linguistic complexities of narrative accounting disclosure on financial statements: An analysis based on readability characteristics. **Research in International Business and Finance**, 48, 59-74.
- Devos, E., & Sarkar, S. (2015). Read the Footnotes! Auditor Quality, Earning Persistence, and the Number of Footnotes in 10Ks. **Available at: <https://www.fmaconferences.org>**.
- DuBay, W. H. (2004). **The principles of readability**. Costa Mesa, California: Impact Information.
- El-Gammal, W. (2012). Determinants of audit fees: Evidence from Lebanon.- **International Business Research**, 5(11), 136- 145.
- Florou, A., Morricone, S., & Pope, P. F. (2020). Proactive financial reporting enforcement: Audit fees and financial reporting quality effects. **The Accounting Review**, 95(2), 167-197.
- Gonthier-Besacier, N., & Schatt, A. (2007). Determinants of audit fees for French quoted firms. **Managerial Auditing Journal**,22(2),139-160.

- Hassan, Y., & Naser, K. (2013). Determinants of audit fees: Evidence from an emerging economy. **International Business Research**, 6 (8), 13-25.
- Jacob, J., Desai, N., & Agarwalla, S. K. (2019). An examination of factors driving big 4 audit fee premiums: evidence from India's audit market. **Accounting Horizons**, 33(2), 43-58.
- Jizi, M., & Nehme, R. (2018). Board monitoring and audit fees: the moderating role of CEO/chair dual roles. **Managerial Auditing Journal**, 33 (2), 217-243.
- Johl, S., Subramaniam, N., & Zain, M. M. (2012). Audit committee and CEO ethnicity and audit fees: some Malaysian evidence. **The International Journal of Accounting**, 47(3), 302-332.
- Jones, M., & Smith, M. (2014). Traditional and alternative methods of measuring the understandability of accounting narratives. **Accounting, Auditing & Accountability Journal**, 27 (1), 183-208.
- Karim, M. A., & Sarkar, S. (2020). Auditors' quality, footnotes, and earnings persistence. **Managerial Finance**, 46 (2), 267-282.
- Kazemiolum, M., Abdi, M., Zalaghi, H., & Jalalvand, H. (2020). The Impact of the Annual Report Readability on the Audit Engagement Risk Measures. **Accounting and Auditing Review**, 27(2), 202-230.
- Kikhia, H. Y. (2015). Determinants of audit fees: Evidence from Jordan. **Accounting and finance Research**, 4(1), 42-53.
- Koholga, O., & Jerry, M. (2016). International financial reporting standards adoption and financial reporting information overload: Evidence

- from Nigerian banks. **GSTF Journal on Business Review (GB-R)**, 4(4), 55-63.
- Leidner, J. J., & Lenz, H. (2017). Client's business risk, public-interest entities, and audit fees: The case of German credit institutions. **International Journal of Auditing**, 21(3), 324-338.
- Lewis, C., & Young, S. (2019). Fad or future? Automated analysis of financial text and its implications for corporate reporting. **Accounting and Business Research**, 49(5), 587-615.
- Lo, K., Ramos, F., & Rogo, R. (2017). Earnings management and annual report readability. **Journal of Accounting and Economics**, 63(1), 1-25.
- Loughran, T., & McDonald, B. (2014). Measuring readability in financial disclosures. **The Journal of Finance**, 69(4), 1643-1671.
- MohammadRezaei, F., Mohd-Saleh, N., & Ahmed, K. (2018). Audit firm ranking, audit quality and audit fees: Examining conflicting price discrimination views. **The International Journal of Accounting**, 53(4), 295-313.
- Musah, A. (2017). Determinants of audit fees in a developing economy: evidence from Ghana. **International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences**, 7(11), 716-730.
- Naser, K., & Hassan, Y. M. (2016). Factors influencing external audit fees of companies listed on Dubai Financial Market. **International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management**, 9 (3), 346-363.

- Nguyen P. T and Kimura A. (2018). Readability of annual reports evidence from foreign firms in the united states stock exchange, The 8th International conference of the Japanese Accounting Review (January), **Available at: <https://www.rieb.kobe-u.ac.jp/tjar/conference/8th>**.
- Pham, N. K., Duong, H. N., Pham, T. Q., & Ho, N. T. T. (2017). Audit firm size, audit fee, audit reputation and audit quality: The case of listed companies in Vietnam. **Asian Journal of Finance & Accounting**, 9(1), 429-447.
- Rezvani, F., & Barandak, S. (2020). Financial report readability and audit fees. **Journal of Accounting and Management Vision**, 2(18), 112-126.
- Safari Gerayli, M. (2019). Financial reporting readability and the likelihood of fraudulent financial reporting. **Journal of Financial Accounting Research**, 10(4), 43-58.
- Salehi, M., Bayaz, M. L. D., Mohammadi, S., Adibian, M. S., & Fahimifard, S. H. (2020). Auditors' response to readability of financial statement notes. **Asian Review of Accounting**, 28 (3), 463-480.
- Saputra, I. G., & Yusuf, A. (2019). The Role of Internal Audit in Corporate Governance and Contribution to Determine Audit Fees for External Audits. **Journal of Finance and Accounting**, 7(1), 1-5.
- Seifzadeh, M., Salehi, M., Abedini, B., & Ranjbar, M. H. (2020). The relationship between management characteristics and financial statement readability. **EuroMed Journal of Business**, 16 (1), 108-126.
- Stone, G., & Parker, L. D. (2013). Developing the Flesch reading ease formula for the contemporary accounting communications landscape.-

Qualitative Research in Accounting & Management, 10 (1), 31-59.

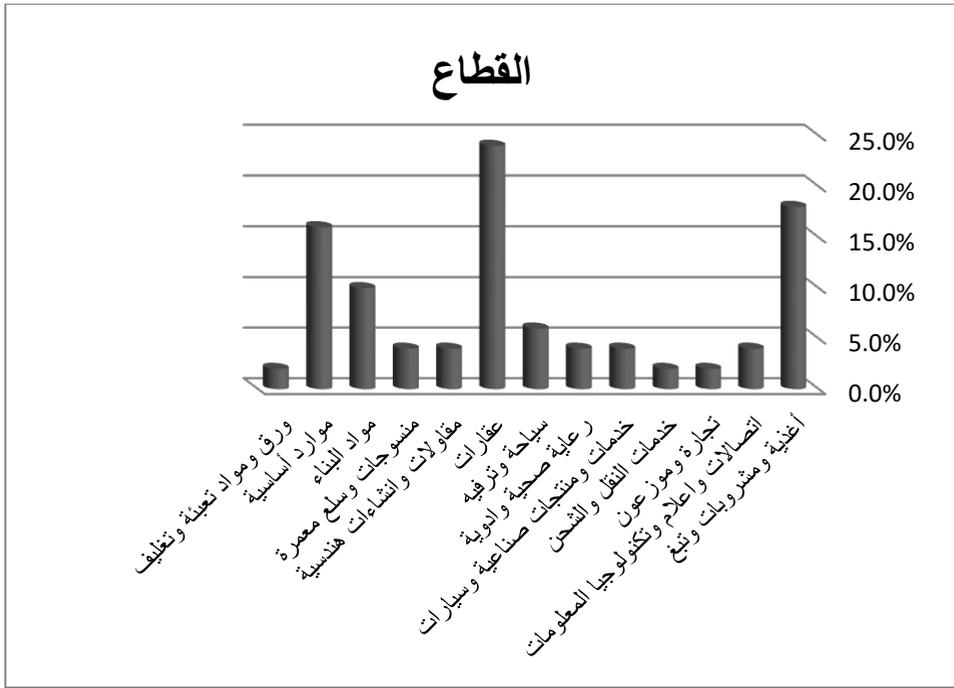
- Sundgren, S., & Svanström, T. (2013). Audit office size, audit quality and audit pricing: evidence from small-and medium-sized enterprises.- **Accounting and Business Research**, 43(1), 31-55.
- Urhoghide, R., & Emeni, F. K. (2014). The effect of client characteristics on audit fee: Evidence from Nigeria. **Global Journal of Accounting**, 4(1), 48-58.
- Xu, Q., Fernando, G., Tam, K., & Zhang, W. (2020). Financial report readability and audit fees: a simultaneous equation approach. **Managerial Auditing Journal**, 35 (3), 345-372.
- You, H., & Zhang, X. J. (2009). Financial reporting complexity and investor underreaction to 10-K information. **Review of Accounting studies**, 14(4), 559-586.

الملاحق

ملحق (١) الإحصاءات الوصفية

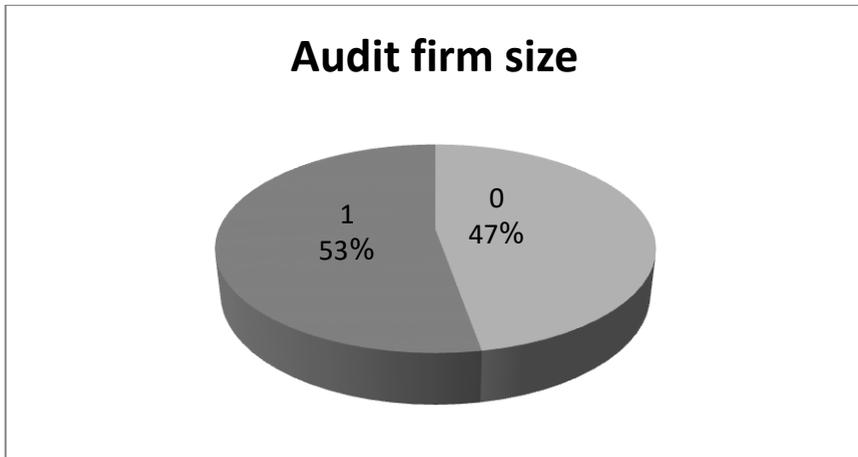
القطاعات التي تضمنتها عينة الدراسة:

| Column N % | Count | Sector |
|------------|-------|-------------------------------------|
| 18.0% | 45 | أغذية ومشروبات وتبغ |
| 4.0% | 10 | اتصالات واعلام وتكنولوجيا المعلومات |
| 2.0% | 5 | تجارة وموزعون |
| 2.0% | 5 | خدمات النقل والشحن |
| 4.0% | 10 | خدمات ومنتجات صناعية وسيارات |
| 4.0% | 10 | رعاية صحية وادوية |
| 6.0% | 15 | سياحة وترفيه |
| 24.0% | 60 | عقارات |
| 4.0% | 10 | مقاولات وانشاءات هندسية |
| 4.0% | 10 | منسوجات وسلع معمرة |
| 10.0% | 25 | مواد البناء |
| 16.0% | 40 | موارد أساسية |
| 2.0% | 5 | ورق و مواد تعبئة وتغليف |
| 100.0% | 250 | Total |



عدد الشركات بعينة الدراسة مقسمة وفقا لحجم مكتب المراجعة:

| Column N % | Count | Audit firm size |
|------------|-------|-----------------|
| 47.2% | 118 | 0 |
| 52.8% | 132 | 1 |
| 100.0% | 250 | Total |

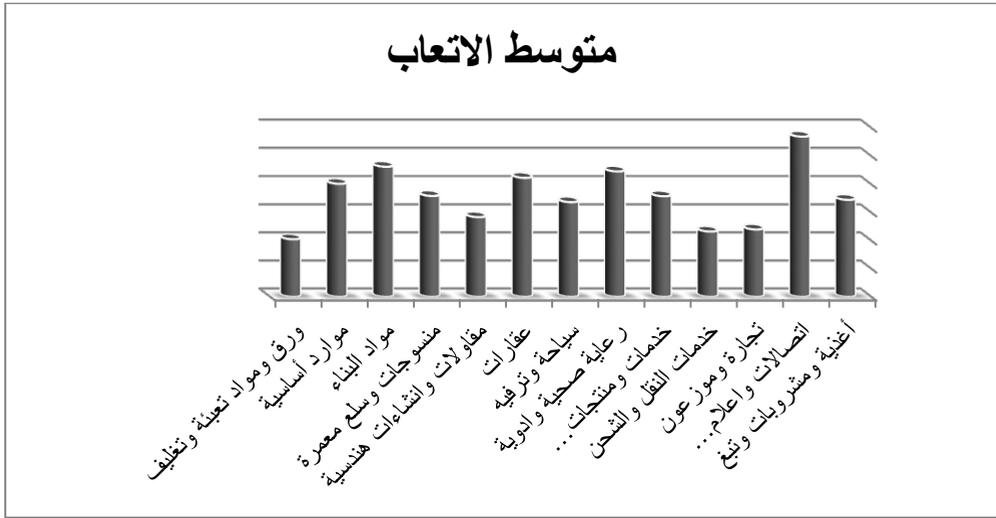


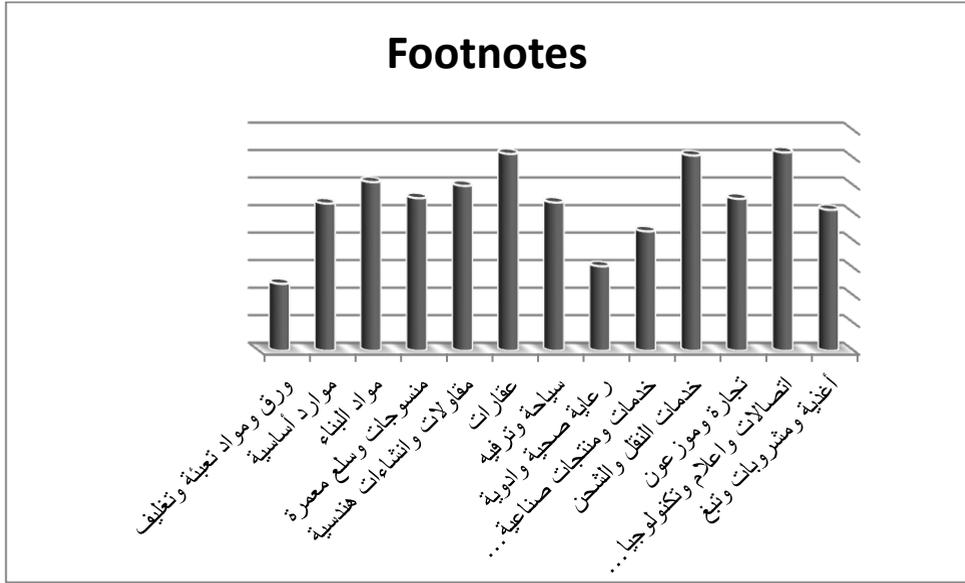
الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

| Tests of Normality | | | Statistics | | | | | | |
|---------------------------------|-----|-----------|------------|---------|----------------|---------|------------|-----|-----------|
| Kolmogorov-Smirnov ^a | | | Maximum | Minimum | Std. Deviation | Median | Mean | N | |
| Sig. | df | Statistic | | | | | | | |
| 0.000 | 250 | 0.096 | 2218143 | 30000 | 280661.8016 | 137500 | 234581.292 | 250 | Fees |
| 0.004 | 250 | 0.071 | 79 | 20 | 9.893995583 | 37 | 37.304 | 250 | PAGES |
| 0.000 | 250 | 0.087 | 68 | 19 | 7.944732791 | 33 | 33.264 | 250 | Footnotes |
| 0.002 | 250 | 0.074 | 25.3211 | 17.2513 | 1.6229 | 21.4232 | 21.5212 | 250 | firm size |
| 0.000 | 250 | 0.247 | 8.0708 | 0.0175 | 0.5269 | 0.4983 | 0.5076 | 250 | Leverage |
| 0.000 | 250 | 0.115 | 0.4489 | -0.2600 | 0.1048 | 0.0547 | 0.0753 | 250 | ROA |

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة مقسمة وفقا للقطاع:

| ROA | Leverage | firm size | Fees | Footnotes | PAGES | القطاع |
|--------|----------|-----------|-----------|-----------|-------|-------------------------------------|
| 0.0577 | 0.5208 | 20.6931 | 188715.55 | 30.77 | 32.04 | أغذية ومشروبات وتبغ |
| 0.0457 | 0.2370 | 23.1180 | 872381.2 | 37.4 | 41.5 | اتصالات واعلام وتكنولوجيا المعلومات |
| 0.1404 | 0.5432 | 19.5855 | 74000 | 31.6 | 27.2 | تجارة وموزعون |
| 0.1417 | 0.2499 | 19.5419 | 72400 | 37 | 42.8 | خدمات النقل والشحن |
| 0.0772 | 0.5808 | 22.6500 | 136000 | 28.8 | 34.6 | خدمات ومنتجات صناعية وسيارات |
| 0.1689 | 0.3253 | 21.4910 | 383200 | 25.1 | 34.7 | رعاية صحية وادوية |
| 0.0442 | 0.3971 | 21.2210 | 179666.66 | 31.66 | 35.93 | سياحة وترفيه |
| 0.0795 | 0.6770 | 22.1335 | 253940.83 | 38.56 | 41.11 | عقارات |
| 0.0626 | 0.3613 | 19.0875 | 132100 | 33.6 | 42 | مقاولات وانشاءات هندسية |
| 0.0351 | 0.1830 | 21.8258 | 139000 | 31.7 | 30.2 | منسوجات وسلع معمرة |
| 0.0059 | 0.5783 | 21.9516 | 243394.44 | 33.68 | 40 | مواد البناء |
| 0.1181 | 0.4766 | 22.0071 | 211700 | 31.87 | 39.07 | موارد أساسية |
| 0.1217 | 0.5039 | 19.2717 | 62000 | 23.2 | 27 | ورق ومواد تعبئة وتغليف |





Mann-Whitney Test:

| | Test Statistics ^a | | | |
|-----------|------------------------------|------------|----------|------------------------|
| | Mann-Whitney U | Wilcoxon W | Z | Asymp. Sig. (2-tailed) |
| Fees | 1914.000 | 8935.000 | -10.295- | .000 |
| PAGES | 3625.500 | 10646.500 | -7.298- | .000 |
| Footnotes | 3845.500 | 10866.500 | -6.918- | .000 |
| firm size | 5238.500 | 12259.500 | -4.467- | .000 |
| Leverage | 4749.000 | 11770.000 | -5.324- | .000 |
| ROA | 7422.000 | 14443.000 | -.641- | .521 |

a. Grouping Variable: Audit firm size

وصف المتغيرات مقسمة وفقا لحجم مكتب المراجعة:

| Standard Deviation | Mean | Maximum | Minimum | Audit firm size | |
|--------------------|---------|---------|---------|-----------------|-----------|
| 0.5436 | 11.3762 | 12.9715 | 10.3090 | 0 | Fees |
| 0.7701 | 12.4557 | 14.6122 | 11.0021 | 1 | |
| 0.2217 | 3.4596 | 3.9890 | 2.9957 | 0 | PAGES |
| 0.2456 | 3.6969 | 4.3694 | 3.0445 | 1 | |
| 0.1812 | 3.3812 | 3.6889 | 2.9444 | 0 | Footnotes |
| 0.2282 | 3.5653 | 4.2195 | 3.0910 | 1 | |
| 1.3208 | 20.9489 | 23.4565 | 17.2513 | 0 | firm size |
| 1.6998 | 22.0329 | 25.3211 | 18.7936 | 1 | |
| 0.2318 | 0.4065 | 1.4643 | 0.0175 | 0 | Leverage |
| 0.6799 | 0.5979 | 8.0708 | 0.0819 | 1 | |
| 0.1242 | 0.0787 | 0.4489 | -0.2600 | 0 | ROA |
| 0.0841 | 0.0722 | 0.3130 | -0.1472 | 1 | |

علاقة الارتباط بين متغيرات الدراسة:

Pearson Correlations

| ROA | Leverage | firm size | Footnotes | PAGES | Fees | | |
|-----|----------|-----------|-----------|--------|--------|---------------------|-----------|
| | | | | | 1 | Pearson Correlation | Fees |
| | | | | | 250 | Sig. (2-tailed) | |
| | | | | | | N | |
| | | | | 1 | .526** | Pearson Correlation | PAGES |
| | | | | | 0.000 | Sig. (2-tailed) | |
| | | | | 250 | 250 | N | |
| | | | 1 | .660** | .417** | Pearson Correlation | Footnotes |
| | | | | 0.000 | 0.000 | Sig. (2-tailed) | |
| | | | 250 | 250 | 250 | N | |
| | | 1 | .404** | .519** | .548** | Pearson Correlation | firm size |
| | | | 0.000 | 0.000 | 0.000 | Sig. (2-tailed) | |
| | | 250 | 250 | 250 | 250 | N | |
| | 1 | 0.098 | .202** | 0.122 | .192** | Pearson Correlation | Leverage |
| | | 0.124 | 0.001 | 0.054 | 0.002 | Sig. (2-tailed) | |
| | 250 | 250 | 250 | 250 | 250 | N | |
| 1 | -0.006 | -0.031 | -.290** | -0.046 | 0.002 | Pearson Correlation | ROA |
| | 0.928 | 0.628 | 0.000 | 0.464 | 0.977 | Sig. (2-tailed) | |
| 250 | 250 | 250 | 250 | 250 | 250 | N | |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Spearman's rho Correlations

| ROA | Leverage | firm size | Footnotes | PAGES | Fees | | |
|-------|----------|-----------|-----------|--------|--------|-------------------------|-----------|
| | | | | | 1.000 | Correlation Coefficient | Fees |
| | | | | | 250 | Sig. (2-tailed) | |
| | | | | | | N | |
| | | | | 1.000 | .561** | Correlation Coefficient | PAGES |
| | | | | | 0.000 | Sig. (2-tailed) | |
| | | | | 250 | 250 | N | |
| | | | 1.000 | .712** | .472** | Correlation Coefficient | Footnotes |
| | | | | 0.000 | 0.000 | Sig. (2-tailed) | |
| | | | 250 | 250 | 250 | N | |
| | | 1.000 | .374** | .523** | .547** | Correlation Coefficient | firm size |
| | | | 0.000 | 0.000 | 0.000 | Sig. (2-tailed) | |
| | | 250 | 250 | 250 | 250 | N | |
| | 1.000 | .357** | .314** | .288** | .368** | Correlation Coefficient | Leverage |
| | | 0.000 | 0.000 | 0.000 | 0.000 | Sig. (2-tailed) | |
| | 250 | 250 | 250 | 250 | 250 | N | |
| 1.000 | -.233** | -0.076 | -.218** | -0.044 | -0.012 | Correlation Coefficient | ROA |
| | 0.000 | 0.229 | 0.001 | 0.490 | 0.851 | Sig. (2-tailed) | |
| 250 | 250 | 250 | 250 | 250 | 250 | N | |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق (٢) نتائج التشغيل في ظل التحليل الاساسي

نموذج الانحدار قبل حذف المشاهدات الشاذة:

Regression:

Variables Entered/Removed^a

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|-------|--------------------|-------------------|--------|
| 1 | PAGES ^b | . | Enter |

a. Dependent Variable: Fees

b. .All requested variables entered

Model Summary^b

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .526 ^a | .276 | .273 | .734409359894708 |

a. Predictors: (Constant), PAGES

b. Dependent Variable: Fees

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | .Sig |
|--------------|----------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1 Regression | 51.094 | 1 | 51.094 | 94.732 | .000 ^b |
| Residual | 133.761 | 248 | .539 | | |
| Total | 184.855 | 249 | | | |

a. Dependent Variable: Fees

b. Predictors: (Constant), PAGES

Coefficients^a

| Model | B | Unstandardized Coefficients Std. Error | Standardized Coefficients Beta | t | .Sig |
|--------------|-------|-------------------------------------------|-----------------------------------|-------|------|
| 1 (Constant) | 5.761 | .637 | | 9.041 | .000 |
| PAGES | 1.725 | .177 | .526 | 9.733 | .000 |

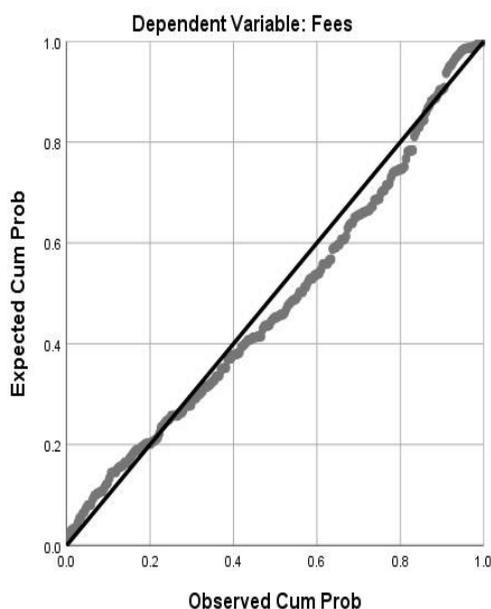
a. Dependent Variable: Fees

Residuals Statistics^a

| | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation | N |
|----------------------|---------------------|--------------------|--------------------|------------------|-----|
| Predicted Value | 10.929617881774902 | 13.299810409545898 | 11.946133968675387 | .452988083941049 | 250 |
| Residual | -1.586219549179077- | 2.361834049224854 | .000000000000012 | .732933158683751 | 250 |
| Std. Predicted Value | -2.244- | 2.988 | .000 | 1.000 | 250 |
| Std. Residual | -2.160- | 3.216 | .000 | .998 | 250 |

a. Dependent Variable: Fees

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

**Tests of Normality****Kolmogorov-Smirnov^a**

| | Statistic | df | .Sig |
|-----------------------|-----------|-----|------|
| Residual Standardized | .069 | 250 | .006 |

a. Lilliefors Significance Correction

نموذج الانحدار بعد حذف المشاهدات الشاذة:

**Regression:
Variables Entered/Removed^a**

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|-------|--------------------|-------------------|--------|
| 1 | PAGES ^b | . | Enter |

c. Dependent Variable: Fees

d. All requested variables entered

Model Summary^b

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .545 ^a | .297 | .294 | .670011525984033 |

c. Predictors: (Constant), PAGES

d. Dependent Variable: Fees

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | .Sig |
|--------------|----------------|-----|-------------|---------|-------------------|
| 1 Regression | 45.924 | 1 | 45.924 | 102.301 | .000 ^b |
| Residual | 108.638 | 242 | .449 | | |
| Total | 154.562 | 243 | | | |

c. Dependent Variable: Fees

d. Constant), PAGE) :Predictors

Coefficients^a

| Model | B | Unstandardized Coefficients Std. Error | Standardized Coefficients Beta | t | .Sig |
|--------------|-------|-------------------------------------------|-----------------------------------|--------|------|
| 1 (Constant) | 5.988 | .585 | | 10.231 | .000 |
| PAGES | 1.648 | .163 | .545 | 10.114 | .000 |

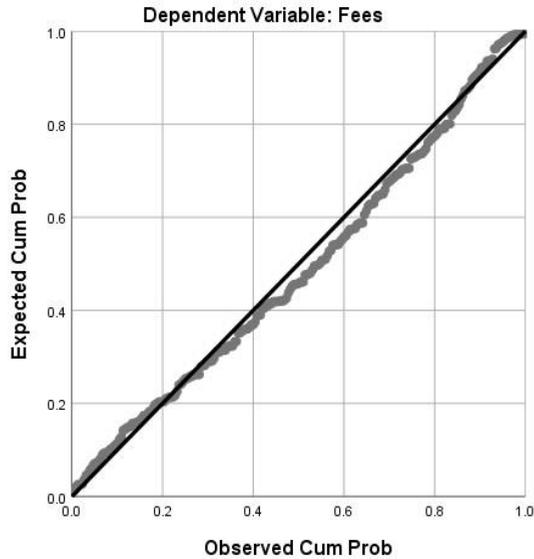
a. Dependent Variable: Fees

Residuals Statistics^a

| | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation | N |
|----------------------|---------------------|--------------------|--------------------|------------------|-----|
| Predicted Value | 10.925706863403320 | 13.189710617065430 | 11.892549526905158 | .434728919836500 | 244 |
| Residual | -1.539049625396729- | 1.710736513137817 | .000000000000010 | .668631480181049 | 244 |
| Std. Predicted Value | -2.224- | 2.984 | .000 | 1.000 | 244 |
| Std. Residual | -2.297- | 2.553 | .000 | .998 | 244 |

a. Dependent Variable: Fees

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

**Tests of Normality****Kolmogorov -Smirnov ^a**

| | Statistic | df | .Sig |
|-----------------------|-----------|-----|------|
| Standardized Residual | .055 | 244 | .069 |

a. Lilliefors Significance Correction

ملحق (٣) نتائج التشغيل في ظل التحليل الإضافي

Regression

Variables Entered/Removed^a

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|-------|--------------------------------------------------------------|-------------------|--------|
| 1 | ROA, Leverage, year, firm size, Audit firm size ^b | . | Enter |
| 2 | PAGES ^b | . | Enter |

a. Dependent Variable: Fees

c. All requested variables entered.

Model Summary^c

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | Change Statistics | | | | Sig. F Change |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|-------------------|----------|-----|-----|---------------|
| | | | | | R Square Change | F Change | df1 | df2 | |
| 1 | .742 ^a | .551 | .542 | .583081316290142 | .551 | 59.943 | 5 | 244 | .000 |
| 2 | .749 ^b | .561 | .550 | .577826717091655 | .010 | 5.458 | 1 | 243 | .020 |

a. Predictors: (Constant), ROA, Leverage, firm size, Audit firm size

b. Predictors: (Constant), ROA, Leverage, firm size, Audit firm size, PAGES

c. Dependent Variable: Fees

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|------------|----------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| Regression | 101.899 | 5 | 20.380 | 59.943 | .000 ^b |
| 1 Residual | 82.956 | 244 | .340 | | |
| Total | 184.855 | 249 | | | |
| Regression | 103.721 | 6 | 17.287 | 51.775 | .000 ^c |
| 2 Residual | 81.134 | 243 | .334 | | |
| Total | 184.855 | 249 | | | |

a. Dependent Variable: Fees

b. Predictors: (Constant), ROA, Leverage, firm size, Audit firm size

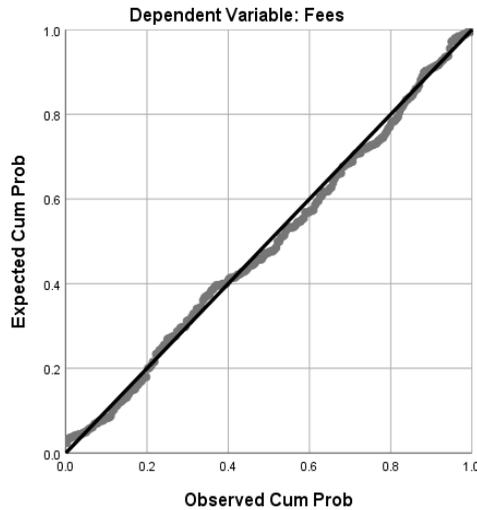
c. Predictors: (Constant), ROA, Leverage, firm size, Audit firm size, PAGES

Coefficients^a

| Model | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients Beta | t | Sig. | Collinearity Statistics | |
|-------------------|-----------------------------|------------|-----------------------------------|--------|------|-------------------------|-------|
| | B | Std. Error | | | | Tolerance | VIF |
| 1 (Constant) | -186.606 | 53.481 | | -3.489 | .001 | | |
| 1 Audit firm size | .884 | .080 | .513 | 11.017 | .000 | .847 | 1.180 |
| 1 firm size | .188 | .024 | .354 | 7.672 | .000 | .866 | 1.155 |
| 1 Leverage | .096 | .071 | .059 | 1.343 | .181 | .963 | 1.038 |
| 1 ROA | .274 | .353 | .033 | .776 | .439 | .998 | 1.002 |
| 2 (Constant) | -164.372 | 53.847 | | -3.053 | .003 | | |
| 2 Audit firm size | .812 | .085 | .471 | 9.518 | .000 | .736 | 1.358 |
| 2 firm size | .162 | .027 | .305 | 6.062 | .000 | .715 | 1.398 |
| 2 Leverage | .092 | .071 | .056 | 1.301 | .194 | .963 | 1.039 |
| 2 ROA | .295 | .350 | .036 | .842 | .401 | .997 | 1.003 |
| 2 PAGES | .414 | .177 | .126 | 2.336 | .020 | .620 | 1.612 |

a. Dependent Variable: Fees

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



Tests of Normality

Kolmogorov-Smirnov^a

| | Statistic | df | Sig. |
|-----------------------|-----------|-----|-------|
| Standardized Residual | .037 | 250 | .200* |

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

ملحق (٤) نتائج التشغيل في ظل تحليل الحساسية

نموذج الانحدار قبل حذف المشاهدات الشاذة:

Regression

Variables Entered/Removed^a

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|-------|------------------------|-------------------|--------|
| 1 | Footnotes ^b | . | Enter |

a. Dependent Variable: Fees

b. .All requested variables entered

Model Summary^b

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .417 ^a | .174 | .170 | .784827626388502 |

a. Predictors: (Constant), Footnotes

b. Dependent Variable: Fees

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | .Sig |
|---------------------|----------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1 Regression | 32.098 | 1 | 32.098 | 52.111 | .000 ^b |
| Residual | 152.757 | 248 | .616 | | |
| Total | 184.855 | 249 | | | |

a. Dependent Variable: Fees

b. Predictors: (Constant), Footnotes

Coefficients^a

| Model | B | Unstandardized Coefficients Std. Error | Standardized Coefficients Beta | t | .Sig |
|--------------|-------|-------------------------------------------|-----------------------------------|-------|------|
| 1 (Constant) | 6.434 | .765 | | 8.407 | .000 |
| Footnotes | 1.585 | .220 | .417 | 7.219 | .000 |

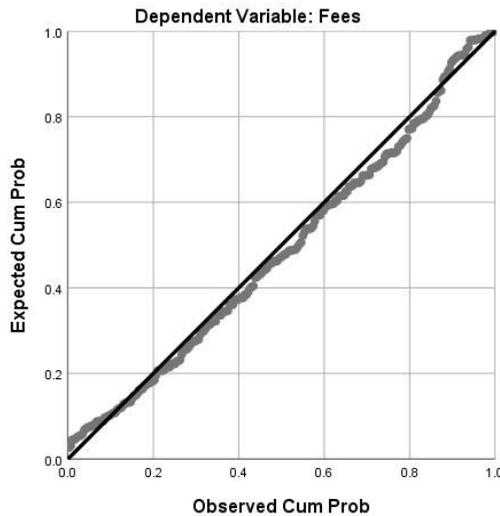
a. Dependent Variable: Fees

Residuals Statistics^a

| | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation | N |
|-------------------------|---------------------|--------------------|--------------------|------------------|-----|
| Predicted Value | 11.099901199340820 | 13.120643615722656 | 11.946133968675380 | .359038338636418 | 250 |
| Residual | -1.514824271202087- | 2.456036567687988 | .000000000000011 | .783250081825843 | 250 |
| redicted Std. PValue | -2.357- | 3.271 | .000 | 1.000 | 250 |
| Std. Residual | -1.930- | 3.129 | .000 | .998 | 250 |

a. Dependent Variable: Fees

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



Tests of Normality

^aSmirnov-Kolmogorov

| | Statistic | df | .Sig |
|-----------------------|-----------|-----|------|
| Standardized Residual | .052 | 250 | .092 |

a. Lilliefors Significance Correction

نموذج الانحدار بعد حذف المشاهدات الشاذة:

Regression

Variables Entered/Removed^a

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|-------|------------------------|-------------------|--------|
| 1 | Footnotes ^b | . | Enter |

a. Dependent Variable: Fees

b. .All requested variables entered

Model Summary^b

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .416 ^a | .173 | .170 | .747839853173511 |

a. Predictors: (Constant), Footnotes

b. Dependent Variable: Fees

ANOVA^a

| Model | Sum of Squares | df | Mean Square | F | .Sig |
|--------------|----------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1 Regression | 28.726 | 1 | 28.726 | 51.364 | .000 ^b |
| Residual | 137.020 | 245 | .559 | | |
| Total | 165.746 | 246 | | | |

d. Dependent Variable: Fees

e. Predictors: (Constant), Footnotes

Coefficients^a

| Model | B | Unstandardized Coefficients Std. Error | Standardized Coefficients Beta | t | .Sig |
|--------------|-------|-------------------------------------------|-----------------------------------|-------|------|
| 1 (Constant) | 6.688 | .731 | | 9.150 | .000 |
| Footnotes | 1.504 | .210 | .416 | 7.167 | .000 |

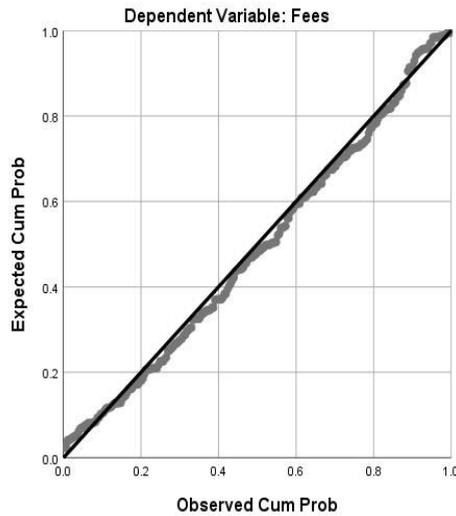
a. Dependent Variable: Fees

Residuals Statistics^a

| | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation | N |
|----------------------|---------------------|--------------------|--------------------|------------------|-----|
| Predicted Value | 11.115608215332031 | 13.032789230346680 | 11.915744115970150 | .341718822712479 | 247 |
| Residual | -1.493432879447937- | 1.980949282646179 | .000000000000010 | .746318305609131 | 247 |
| Std. Predicted Value | -2.342- | 3.269 | .000 | 1.000 | 247 |
| Std. Residual | -1.997- | 2.649 | .000 | .998 | 247 |

a.c: Feesvariabledependent VD

Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual

**Tests of Normality****Kolmogorov- Smirnov^a**

| | Statistic | df | .Sig |
|-----------------------|-----------|-----|-------|
| Standardized Residual | .046 | 247 | .200* |

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction